الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم الاجتماع

التخصص علم اجتماع التربية

الموضوع:

دور المعاملة الوالدية في تفوق الأبناء في المرحلة الابتدائية

مذكرة لنيل شهادة الما ستر في علم الاجتماع التربوي LMD

إعداد الطالبة:

- سعودي جهاد

تحت إشراف:

-الدكتورة دوداح علجية

السنة الجامعية: 2019/2018

كلمة شكر و تقدير

بادئ الأمر أتذكر الله عز و جل الذي قدرني على إنجاز هذا العمل ، أستمد قوتي و عزمي منه ﷻ. و لا يفوتني أن أتقدم بأسمى عبارات التقدير و الشكر و الاحترام إلى أستاذتي المشرفة "دوداح علجية " الذي يكفيني خيار أن نهلت من دروب العلم على يديها و توجيهاتها السديدة التي ساهمت بشكل كبير في إنهاء هذا العمل و من خلال تفهمها و صبرها و ذلك بجزيل الشكر. إلى كل أستاذ علمني و لم يبخل علي بالنصح و ساعدني. إلى أساتذة جامعة البويرة و خاصة أساتذة معهد العلوم الإنسانية و الاجتماعية. و شكر لمن أعانني من قريب و من بعيد في إنجاز هذا العمل.

إهـــداء

حمد لله تعالى على ما أعطانا من قوة و إرادة و صبر و إتقان هذا اعمل.

إلى لقلب الحنون و إلى أقرب الناس و أعزهم على قلبي، إى من ربتي و أعاتي على تخطي المصاعب إى روحي و حياتي أمي احبيبة. إى سدي و في احياة أنيس روحي و فؤادي الذي له فضل في وصولي إى هذه المراتب إلى أخي الغالي جال إلى من لا ينساه قلبي و تدمع عيني، الى روح أخي الغالي محمد رحمه اه و اسه فسيح جاه. إى أخوتي و أخواتي: فارس، فيصل، باية، حسيبة، وهيبة، حميدة، جويدة، زيب، حميدة مليسا، سرين، إلى كل أفارد عائلتي صغار ان أو كبارا. إى ل صديقاتي و أصدقائي، بدون ذكر الأسماء و إلى كل شخص يعرفي. إلى كل هؤلاء أهدي هذا اعمل.

المحتويات

الجانب النظري

الفصل الأول : المقاربة المنهجية

المقدمة
1- أسباب اختيار الدراسة.....04
2-أهمية الدراسة... 04
3-أهداف الدراسة.....05
4- الإشكالية..... 05
5-الفرضيات 08
6-تحديد المفاهيم 08
7-الدراسات السابقة .....,.....11
8-المقاربةالسوسيولوجية.....20

الفصل الثاني : الأسرة

تمهيد.....,..... 24
1-تعريف الاسرة 25
2-وظائف الأسرة 26
3-أنواع الأسرة .....,,,,.....29
4-خصائص الاسرة.....30
5.**دور العلاقات الأسرية في التنشئة الاجتماعية للطفل**.....30
خلاصة.....33

الفصل التالت :المدرسة

تمهيد.....35
1-تعريف المدرسة..... 36
2-وظائف المدرسة.....36
3-دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية..... 42
خلاصة 44

الفصل الرابع: المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي

تمهيد..... 46
1-تعريف أساليب المعاملة الوالدية.....47
2-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية.....,.....48
3-أساليب المعاملة الوالدية 50
4-مفهوم التحصيل الدراسي..... 59
5-العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي..... 59
6- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي..... 63
خلاصة.....65

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس :الدراسة الميدانية

1- عينة الدراسة.....67
2-. تحديد المنهج.....67
3- مجتمع لدراسة..... 69
4-.مجالات الدراسة.....70
5-. أدوات جمع البيانات..... 70

6-.أدوات تحليل البيانات 72

7- تحليل وتفسير نتائج الدراسة..... 73

8- النتائج العامة للدراسة 99

الخاتمة

-المراجع

-الملاحق

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب المجيب عن الاستبيان	73
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأباء والامهات	74
03	توزيع أفراد العينة حسب وضعية المهنية للآباء	75
04	توزيع أفراد العينة حسب حجم الأسرة	76
05	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن	77
06	توزيع أفراد العينة حسب مراقبة الأولياء للنتائج الدراسية للأبناء	78
07	توزيع أفراد العينة حسب عدد الزيارات التي يقوم بها الاولياء الى المدرسة	79
08	توزيع أفراد العينة حسب كيفية تعامل الأولياء في حالة وقوع مشكلة في المدرسة تخص الأبناء	81
09	توزيع أفراد العينة حسب اذا كان يملك الوالدين برنامج مراجعة	82
10	توزيع أفراد العينة حسب ماذا كان يتشاور الاولياء بخصوص الدعم المقدم للأبناء	83
11	توزيع أفراد العينة حسب مدى اهتمام الأولياء بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ	84
12	توزيع أفراد العينة حسب كيفية جعل الأبناء يتقبلون الدراسة	85
13	توزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء من تشجيع و تحفيز الأبناء على التفوق في الدراسة	87
14	توزيع أفراد العينة حسب فيما إذا كان الأولياء يظهرون الرضا عن أبنائهم عند التفوق في الدراسة	88
15	توزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء من التحدث مع الأبناء بضرورة الدراسة و النجاح في المدرسة	89
16	توزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء من تنمية روح المنافسة العلمية لدى الأبناء	90

17	توزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء من الافتخار و الاعتزاز بنجاح أبنائهم في المدرسة	91
18 ا	توزيع أفراد العينة حسب *فيما كانوا يتابعون باهتمام نتائج أبنائهم المدرسي*	91
19	توزيع أفراد العينة حسب فيما اذا كان الاولياء يوفرون الجو المناسب للأبناء للمراجعة في المنزل	92
20	توزيع أفراد العينة حسب *ماذا كان الأباء يعاقبون أبنائهم عند تدني مستواهم التعليمي*	93
21	توزيع أفراد العينة حسب فيما اذا كان الاولياء يساعدون الأبناء في حل واجباتهم المدرسية	94
22	توزيع أفراد العينة حسب ردة فعل الأولياء اتجاه نتائج أبنائهم الدراسية	94
23	توزيع أفراد العينة حسب موقف الأولياء من توفير المستلزمات الدراسية للأبناء	95
24	توزيع أفراد العينة حسب *فيما اذا كان يتلقى الأبناء دروس تدعيمية خارج القسم*	96
25	توزيع أفراد العينة حسب فيما اذا كان الاولياء يقدمون التحفيزات على نجاح الأبناء	96
26	توزيع أفراد العينة حسب نو ع التحفيزات المقدمة من قبل الأولياء	97

مقدمة

يولد الطفل صفحة بيضاء خال من كل المعارف والخبرات و يتلقى درسه الأول في إطار مؤسسة اجتماعية أو ما يسمى الأسرة بصفة عامة و الوالدين بصفة خاصة مما يساهم في تكوين شخصيته و اندماجه مع كل ما يحيطه من المجتمع , فهي مصدر الأخلاق و القيم وهي الدعامة الأولى لضبط السلوك الذي يتلقى فيه الإنسان أولى دروس الحياة الاجتماعية .

فالآسرة تلعب عدة ادوار في حياة الأبناء و لعل أهم الأدوار التي تقع على عاتقها هي تنشئة الأبناء و تعليمهم و توجيههم و غرس القيم والمبادئ الأساسية الموجودة في المجتمع .

كامتداد للأسرة انشأ المجتمع مؤسسة اجتماعية ثانية ألا وهي المدرسة التي تهدف إلى تنمية المتعلم من جميع جوانبه

إن موضوع التفوق المدرسي هو موضوع البحث الحالي في علاقته الخاصة بالأسرة فنطرح بذلك مسألة الحياة الأسرية و متغيراتها و ما يمكن أن ينتج من هته العلاقة.

ومن هدا المنطلق حاولت التطرق الى موضوع المعاملة الو الدية لما لها أهمية كبيرة على تكوين شخصية الطفل خاصة في المرحلة العمرية لأن الوالدين منهل التنشئة الاجتماعية الأولى له .

و لمعرفة دور معاملة الوالدية في دفع أثناء التفوق، يأتي هذا الموضوع الذي يتناول معاملة الوالدية و التفوق المدرسي للأبناء في المرحلة الابتدائية قسم البحث إلى جانبين رئيسيين هما الجانب النظري و الجانب التطبيقي:

و اشتمل الجانب النظري علي:

- **الفصل الأول:** حاولنا فيه تحديد أسباب أختيار الموضوع وكذلك أهمية وأهداف الدراسة كذلك تمت صياغة الاشكالية والفرضيات كما تم تحديد المفاهيم كما تم التطرق الى أهم الدراسات التي تناول موضوع الدراسة وأخيرا المقاربة السوسيولوجية .
- **الفصل الثاني:** و قد خصص للخلفية النظرية للأسرة و ذلك من خلال التطرق أولا إلى أهم التعاريف التي أعطيت للأسرة، و وذكرت وظائفها وعددت أنواعها وحددت خصائصها وفي الأخير تطرقت لدور العلاقات الأسرية في التنشئة الاجتماعية .
- **الفصل الثالث:** تناولنا فيه المدرسة، من خلال التعرض إلى مختلف التعاريف التي عرفت المدرسة وابراز اهم وظائفها والدور الذي تلعبه هذه المؤسسة في عملية التنشئة الاجتماعية .
- **الفصل الرابع:** يعالج هذا الفصل علاقة الأسرة بالتحصيل الدراسي فانطلقت من تعريف هذه الأساليب وبعدها اتجهت الى ذكر العوامل المؤثرة في هذه الأساليب مع ذكر هذه الأساليب وبعدها ذهبت الى تعريف التحصيل الدراسي كما عددت أهم العوامل المؤثرة في هذا التحصيل وفي الأخير قمت بمحاولة معرفة علاقة ها التحصيل بالمعاملة الوالدية للأباء .

و أما الجانب التطبيقي من البحث فقد ضم فصل جاءا على النحو التالي:

- **الفصل الخامس:** تطرقنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ، و كذا المنهج و ومجتمع البحث ومجالات الدراسة و الأدوات المستخدمة في جمع البيانات و التي استعنا بها في جمع و تحليل البيانات و تعرضنا إلى عرض و تحليل و تفسير نتائج الدراسية النهائية، ثم مناقشة و تحليل النتائج الدراسة .

الفصل الأول :المقاربة المنـهجية

1.أسباب اختيار الموضوع

2.أهمية الدراسة

3.أهداف الدراسة

4.الاشكالية

5.الفرضيات

6. تحديد المفاهيم

7.الدراسات السابقة

8. المقاربة السوسولوجية

1- أسباب اختيار الموضوع:

لابد لكل باحث أن يضع نصب عينه عددا من الأسس و المعايير يقوم بموجبها الاختيار السليم للمشكلة البحث و قد كان اختيارنا لهذا الموضوع الذي يمس مجتمعنا الجزائري إلى بلوغ المشكلة غاية في أهمية، و هذا ما يستدعي الباحث للدراسة و التقصي، كما جاء اختيارنا أيضا للأسباب التالية:

- معرفة اثر المعاملة الوالدية في دفع الابناء للتفوق المدرسي .

- الرغبة الملحة في معالجة موضوع حساس أصبح اليوم من بين أهم المواضيع التي بحاجة إلى دراسة جادة و البحث الأكاديمي السوسيولوجي.

- إثراء المكتبة بمثل هذه المواضيع

- معرفة ما مدى تأثير المعاملة الوالدية على الأبناء في التفوق

2- أهمية الدراسة:

1- محاولة معرفة العلاقة القائمة بين المعاملة الو الدية الحسنة أو السيئة و التحصيل الدراسي المرتفع اي التفوق الدراسي لدى الأبناء .
2- الفضول العلمي حول موضوع يفتقد لدراسة العلمية للجانب الساري عموما و المعاملة الوالدية خصوصا .
3- محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الأسرة في اندماج الأبناء في الوسط المدرسي من خلال أساليبها .
4- التعرف على أهم الأساليب الواجب إتباعها من قبل الأسرة التي يمكن ان تساهم في تحسين قدرات الأبناء.

3- **أهداف الدراسة:**

1- الكشف عن العلاقة الموجودة بين المعاملة الو الدية و التفوق الدراسي .
2- البحث عن حلول عملية لتحسين مستوى التفوق الدراسي للأبناء خاصة في المرحلة الابتدائية باعتبارها المرحلة الاولى .
3- التعرف على العوامل المحيطة بالطفل من اجل تحصيل دراسي مرتفع.
4- التعرف على أفضل أساليب المعاملة الو الدية للأبناء .
5- المساهمة بالقدر الممكن في إثراء الرصيد المعرفي حول الظاهرة موضوع البحث و فتح آفاق جديدة و ممكنة للبحث في مواضيع ذات صلة .

4- ***الإشكالية:***

إن معاملة الآباء للأبناء أو ما يطلق عليه بالمعاملة الوالدية بها أثر في دفعهم لتفوق و التميز العلمي، فعند دخول الطفل إلى المدرسة لا يتوقف تأثيرها (الأسرة) بل يستمر في مستوى نجاح التلاميذ و مستوى تحصيله بصورة عامة، فعوامل الحياة الأسرية، تمارين تأثيرها بفاعلية كبيرة في السيرة المدرسية للطفل و من أهم هذه العوامل ما يطلق عليه بالمعاملة الوالدية و يتضمنه من أساليب عديدة يتخذونها في اعتباراتهم للعمل على تنمية السلوكات الاجتماعية للأبناء.

فنجدها عديدة و متعددة تشير على أنها تلك الأساليب كأسلوب الديمقراطية و الحوار و التشجيع و الاهتمام النفسي و كذلك يدخل ضمنها المستوى العلمي للوالدين العالي الذي يساعد ... بعيد في اختار الأسلوب الذي يساعد الأبناء على التفوق العلمي و كذلك الأمن النفسي للطفل من خلال العيش ضمن كنف أسرة مرتبطة و متفاهمة و متقاسمة لأدوارهم مدركون لها.

فالأسرة و بصفة أخص الوالدين مسؤولة على توفير الاستقرار المادي و النفسي و الاجتماعي خاصة في المرحلة الأولى في المدرسة و التي تؤثر بدورها على حياة الأبناء المستقبلية خاصة الجانب التعليمي منها و نجاحهم في مدرسة [1]

فبعض الآباء يحثون و يشجعون أبنائهم على التعلم و التحصيل عن طريق تقديم التوجيهات اللازمة، كما يبدون رغبة في مساعدتهم في الأمور الأكاديمية و تقديرهم لدور المدرسة مما يساعدهم على العمل بدافعية أكثر و مثابرة على النجاح.

في حين نجد بعض الأسر لا يكون تقديرهم لدور المدرسة ظاهرا بل معدوما في كثير من الأحيان مما يجعلهم لا يتوقعون النجاح المدرسي لأبنائهم و لا يبدون رغبة في مساعدتهم مما ينعكس سلبا و على نتائجهم الدراسية.[2]

و من خلال هذه الدراسات يوضح لنا أهمية الدور الذي يقوم له الوالدين في حياة الأبناء في ظهور الموهبة و التميز و التفوق العقلي و بالأخص التفوق المدرسي.

فالمتفوقون هم الثروة الحقيقية في اي مجتمع من المجتمعات نظر لأهمية في مواجهة تحديات العصر في شتى المجالات.

و من هنا تسعى هذه الدراسة للوقوف على أساليب المعاملة الوالدية التي يتبناها الوالدين في رعاية أبنائهم و الارتقاء بهم لتفوق الدراسي، و من هنا نطرح تساؤل التالي:

---

[1] سهير كامل سليمان محمد ,تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق, مركز الإسكندرية للكتابة والنشر والتوزيع ,الإسكندرية ,2002,ص 62

[2] نقلاعن زعيمي منى، الأسرة المدرسة ومسارات التعلم العلاقة بين الخطاب الأسري والتعلمات المدرسية للأطفال ،رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي وعلوم التربية ،جامعة قسنطينة ،2012-2013 ،ص5

ما هي العلاقة بين المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي في المرحلة الابتدائية؟

و الذي يتفرع منه التساؤلات التالية:

- هل يؤدي التشجيع الوالدية للأبناء الى تفوقهم الدراسي ؟

-هل توجد علاقة بين الاهتمام والتفوق المدرسي في المرحلة الابتدائية ؟

5 - الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التفوق المدرسي للأبناء في المرحلة الابتدائية.

الفرضية الجزئية:

اهتمام الوالدين بالأبناء في الدراسة يؤدي الى تفوقهم الدراسي.

-كلما زاد التشجع والتحفير كلما زاد التفوق الدراسي

6-تحديد المفاهيم :

6-1-الأسرة

لغة :من "ا.س.ر الألف والسين والراء ومعناه الحبس والإمساك ، وأسر أسارة هي شدة وربطة وقد اشتق مصطلح الأسرة من هذه المادة اللغوية لما يترتب على كل واحد من أعضائها من التزامات نحو الآخرين[3]

اصطلاحا :فهي مؤسسة الثقافية الأولى التي يبدأ فيها الطفل حياته وتقوم الأسرة بغدة وظائف ومن بينها الوظيفة البيولوجية ، النفسية ن الثقافية ، الأخلاقية [4]

للمفهوم الاجرائي :فهي خلية الأساسية في المجتمع وأهم جماعاته الأولية ، تتكون الأسر من أفراد تربط بينهم صلة قرابة والرحم ، وتساهم في النشاط الاجتماعي قي جوانبه المادية والروحية والعقائدية والاقتصادية .

6-2-المدرسة :

لغة :درس يدرس درس الشيء بمعنى طحنه وجزءه ،درس الدرس جزءه وسهل ويسر بعلمه على أجزاء [5]

---

[3]الفيروزي أبادي قاموس المحيط ، مطبعة دار الفكر ، بيروت ،بدون سنة ، ص 61

[4]زكية إبراهيم كامل ، نوال إبراهيم شلتوت ، أصول التربية ونظم التعليم ، دار وفاء للنشر والتوزيع ، مصر ،2007 ،ص 27

[5]مجمع اللغة العربية ،المعجم الوسيط ،ج1 ، ص 252

اصطلاحا: هي المؤسسة العامة التي أنشئها المجتمع لتولي وتربية نشئ الجديد على المعارف والحقائق والقيم الاجتماعية والدينية وطرق العمل والتفكير [6]

التعريف الإجرائي : هي مؤسسة رسمية أشأت لحاجة المجتمع إليها خلال العلاقات الاجتماعية التي تسود في المدرسة للقيام بأدائها التربوي آذ تعمل على تنشئة التلميذ من جميع جوانبه بهدف المحافظة على بقاء المجتمع و استمراره.

6-3-التفوق الدراسي:

لغة : تفوق على قومه أي فاقهم وترفع عليهم والفائق هو جيد في كل شيء [7]

اصطلاحا : هم الذين توصلوا في أدائهم الى مستوى أعلى من العاديين في المجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العلمي الوظيفي للفرد شريطة أن يكون ذلك المجال موضع تقدير للجماعة .[8]

المفهوم الاجرائي : هو القدرة على الامتياز في التحصيل الدراسي بحيث يكون مجموع الدرجات أفضل من زملائه .

6-4الطفل :

لغة : من فعل الثلاثي طفل والطفل هذه النبات الرخص والرخص الناعم [9]

---

[6]إبراهيم ناصر ،مقدمة في التربية ، دار عمار ، الأردن عمان ، 1986 ، ص 152

[7]إبراهيم أنيس واخرون ،المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ,معجم اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ، 2000، ص 59

[8]محمد خالد طحان ،تربية المتفوق عقليا في البلاد العربية ، وحدة البحوث التربوية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، جامعة الدول العربية ن تونس ، 1984 ، ص ص 13 14

اصطلاحا :الطفل : هو " عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسع الذي كلما خاضه الباحثون ، كلما وجدوا فيه كنوزاً وحقائق علمية جديدة . لا زالت منخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة ، واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى[10]

مفهوم الإجرائي مرحلة الأولى من حياة الشخص، والتي من خلالها يكون اعتماد الطفل على والديه، علماً بأنّ أهميّة هذه المرحلة تكمن في أنّها الطريق الذي من خلاله يصل الطفل الى النُّضج الفسيولوجيّ، والاجتماعي والعقلي، والنفسيّ

***أساليب المعاملة الوالدية** : هي جملة من الطرق أو الأساليب التي يتبعها الوالدان أو أحدهما في التعامل مع الأطفال وتنشئتهم ورعايتهم ، أي هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين قي تطبيع وتنشئة أبنائهم اجتماعيا أي تحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية الى كائنات اجتماعية

7-الدراسات السابقة :

7-1الدراسات العربية :

7-1-1 دراسة "عبد الرحمان السنوسي ميكائيل" (2012):

تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي للأبناء.

المنهج: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

---

[9]ابن منظور ابي الفصل جمال الدين محمد بن مكرم ،لسان العرب ج 401/5 الزبيدي ،محمد الدين ابي فيض محمد مرتضي الحسيني تاج العروس من جواهر القاموس ج 15 / 567/576

[10]١) عبد الله أحمد ، بناء الأسرة الفاضلة ، ،بيروت . دار البيان العربي ، بواسطة سهام مهدي جبار، الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ط1 ،1990،ص 90

العينة: تم حصر العينة في التلاميذ و التلميذات المتفوقين دراسيا في امتحان شهادة إعدادية في المدارس و الحاصلين على نسبة 85 % من المجموع النهائي للدرجات حيث بلغ عددهم 132 تلم و تلميذة.

أدوات البحث: استخدم الباحث الاستبانة كأداة لبحث روعي في ذلك صدق المحكمين "خبراء في التربية و علم النفس" و كان الاتفاق بنسبة 90 % على عبارات الاستبانة كذلك تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال إعادة التطبيق و ذلك بفاصل زمني مقداره 3 أسابيع و كانت قيمة الارتباط 0.83 و هو معامل دال عند 0.01.

نتائج الدراسة:

خلصت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي، و تشجيع الأسرة للأبناء و كافأتهم بنسبة 66.15 %.
- وجود علاقة بين معاملة الوالدين للأبناء بأسلوب ديمقراطي و بين تفوقهم الدراسي بنسبة 58.33 %.
- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء و استخدام الوالدين لأسلوب الإقناع و البعد عن أسلوب القسوة بنسبة 70.45 %.

- وجود علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء و بين عدم التسامح معهم في حالة التقصير في أداء واجباتهم المدرسية بنسبة 70.45 % و في حالة التقصير أو حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات بنسبة 92.42 %.
- توجد علاقة بين التفوق الدراسي للأبناء و تعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء و ذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب و البعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء بنسبة 71.2 %[11]

7-1-2-دراسة "موسى نجيب موسى معوض" 2003:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء- للأطفال الموهوبين الذكور و الإناث، و تحديد الفروق بين أساليب معاملة الوالدين (آباء و أمهات) لأبنائهم الموهوبين (الذكور و الإناث).

المنهج: الدراسة تندرج ضمن تصنيفات الدراسات الوصفية، و استخدم الباحث نتهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية.

العينة: تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين (6- 12 سنة)، و تكونت عينة الدراسة من 60 مفردة (30 بنين و 30 بنات) من مجموع 500 مفردة طبق عليهم القدرة على التفكير الابتكاري و الذي تحصلوا على 244 درجة تقريبا.

أدوات الدراسة:

---

[11]عبد الرحمان ميكائيل ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ن رسالة ماجستير في علوم التربية ،جامعة عمر المختار ،2012،ص 5-15

– مقياس أساليب المعاملة الوالدية (تصميم الباحث)

– اختبار القدرة على التفكير الابتكاري (تصميم سيد خير الله)

– المنهج الإحصائي (ألفا كروناخ – معامل ارتباط برسون – اختبارات)

النتائج:

خلصت النتائج لأساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين سواء استجابة الأبناء لأساليب معاملة أباءهم أو استجاباتهم لأساليب معاملة أمهاتهم إلى:

- أسلوب الديمقراطية في المعاملة
- أسلوب التقبل
- أسلوب الحماية الزائدة
- أسلوب التفرقة في المعاملة

أما بالنسبة للفروق فخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة أبنائهم في الأساليب الإيجابية (الديمقراطية، التقبل) و كانت لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة أبائهم بالنسبة في الأساليب السلبية (اسلوب التذبذب، القسوة، إثارة الألم النفسي، التفرقة (الإهمال)).
- وجود فروق جوهرية في أسلوب الحماية الزائدة – كما يدركه الأبناء – بالنسبة لمعاملة أبائهمو كانت لصالح الذكور مقابل الإناث.
- وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء – للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب الإيجابية (الديمقراطية، التقبل) و كانت لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق جوهرية في أساليب المعاملة الوالدية – كما يدركها الأبناء– للأطفال الموهوبين (ذكور و إناث) في استجابتهم لأساليب معاملة أمهاتهم في الأساليب السلبية (أسلوب التذبذب، القسوة، إثارة الألم النفسي).
- وجود فروق جوهرية في أسلوب التفرقة – كما يدركها الأبناء – بالنسبة لمعاملة أمهاتهم و كانت لصالح الذكور مقابل الإناث [12]

[12] موسى نجيب موسى معوض ،أساليب المعاملة الوالدية للأطفال الموهوبين ،رسالة ماجستار ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، مصر ، 2003، ص ص 5-167

7-1-3-- دراسة محمد خالد الطحان 1977:

تحت عنوان "التفوق العقلي من حيث علاقته باتجاهات الوالدين في التنشئة و مستواهما الثقافي"، هدف هذه الدراسة بحث العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للأبناء و مدى تفوقهم الدراسي و الثقافي، و تكونت عينة الدرراسة من 1097 طالبا من الصف الثانوي من الذكور تتراوح أعمارهم بين 15- 18 سنة و لقد اختيرت العينة من 28 مدرسة بمدينة دمشق.

و لقد قسمت العينة إلى أربع مجموعات كالآتي:

1. أصحاب الذكاء المرتفع و القدرة الابتكارية المرتفعة.
2. أصحاب الذكاء المرتفع و القدرة الابتكارية المنخفضة.
3. أصحاب الذكاء المنخفض و القدرة الابتكارية المرتفعة.
4. أصحاب الذكاء المنخفض و القدرة الابتكارية المنخفضة.

و أشارت النتائج عن تميز مجموعات الدراسة الثلاثة و هي المجموعة الأولى، الثانية و الثالثة، عن المجموعة الرابعة في تمتع تلك المجموعات الثلاثة باتجاهات والدية موجبة و تنشئة اجتماعية تقوم على تعويد الأبناء على العمل و تشجيعهم و الاستقلال و كيفية الاعتماد

على الذات و الديمقراطية... إلخ، في حين اتسمت المجموعة الرابعة بوجود اتجاهات والدية سالبة و تنشئة والدية تقوم على السيطرة، التسلط و الإكراه... إلخ[13]

6-2 الدراسات الأجنبية :

6-2-1- دراسة ألبرت جاك أورانسون(A.J.Aoranson) 1967:

تحت عنوان "العلاقة بين اتجاهات الأم نحو تنشئة الطفل و نجاح التلاميذ المبتدئين في القراءة"، و قد أجريت الدراسة على 80 تلميذا، 40 تلميذ من المتفوقين في القراءة و 40 من غير المتفوقين من بعض فصول المدارس الابتدائية.

و تلخصت أدوات البحث في مقياس بحث الاتجاهات الوالدية و قد قام الباحث بتطبيقه على أمهات هؤلاء التلاميذ بالإضافة إلى محاولة الباحث الحصول على معلومات عن الوضع الأسري لعينة التلاميذ، و لجأ الباحث إلى حساب معاملات الارتباط بين اتجاهات الأمهات و قدرة أبنائهن على القراءة و أشارت الدراسة في نتائجها إلى أن أمهات الأطفال غير المتفوقين في القراءة يتميزون بالقسوة و العنف و شدة مقارنة بأمهات الأطفال من ذوي القدرة العالية في القراءة، هذا بالإضافة إلى أن هناك علاقة عكسية سلبية بين قسوة الأمهات و عنفهن مع أطفالهم و التفوق التحصيلي في القراءة.[14]

[1313]رشاد صالح الدمنهوري ، عباس عوض ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي ، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريط ، 2006، ص ص 171-172

[14]رشاد صالح الدمنهوري ، عباس محمود عوض ، نفس المرجع السابق ، ص ص 152-153

7-2-2-دراسة ليفي ديبور Jean L.Deaborah 1999:

استهدفت بالدراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والأهداف الاجتماعية للأطفال الموهوبين طبقت هذه الدراسة على عينة من الطلاب في الصف الخامس ابتدائي ،حيث تم تقديم أطفال عدائيين بملامح افتراضية والذين أختبرو صراع الفريقين

حيث اشارت النتائج الى أن الأطفال الذين كانوا احتمالا لتوليد أهداف هم الأطفال الذين تعرضوا للنماذج الابوية المتساهلة أكثر من أولئك الذين تعرضوا لنماذج الحازمة القوية في المعاملة [15]

7-2-3-دراسة نيوتال(Nuttall) 1971:

تحمل عنوان " الاتجاهات الوالدية و أثرها على دافعية التحصيل للأطفال"، و قد تمت الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بولاية فلوريدا بالولايات المحتدة الأمريكية و قام بالباحث بدراسة أثر أسلوب المعاملة الوالدية، و الاتجاهات الوالدية على دافعية الأطفال نحو التحصيل الدراسي و الأكاديمي و تراوحت أعمار التلاميذ ما بين 9- 11 سنة، و باستخدام اختبار الاتجاهات الوالدية و اختبار الدافعية الأكاديمية أشارت النتائج إلى أن تحصيل الأبناء الدراسي يتأثر باتجاهات الوالدين نحوهم، حيث أن الآباء و الأمهات الذين يعاملون أبنائهم بأسلوب أقل عدوانا و عنفا و تسلطا و إهمالا و تفرقة أو تفضيلا، فهم بذلك

[15]Jean L.Deborah،parenting styles and styles and the social galds of aggerissivechildren،dakeuniversty1999 ،

ينشئون أطفالا أفضل قدرة على التحصيل الدراسي بنجاح و تفوق و أن الثواب أفضل من العقاب في رفع دافعية الأبناء نحو التحصيل الدراسي.[16]

التعقيب على الدراسات السابقة :

- حددت أساليب المعاملة الوالدية و علاقتها بالتحصيل الدراسي في دراسة ("السنوسي" 2012) في العلاقة الإيجابية بين أسلوب التشجيع و المكافأة و التفوق الدراسي، كذلك العلاقة بين التفوق الدراسي و الأسلوب الديمقراطي و الإقناعي و البعد عن أسلوب القسوة، كما بينت هذه الدراسة أن أسلوب عدم التسامح مع الأبناء المتفوقين في أداء واجباتهم المدرسية و كذا حصولهم على درجات منخفضة في الامتحانات لها دور في استمرارية التفوق الدراسي عند الأبناء. و خلصت الدراسة إلى أن تعدد أساليب المعاملة الوالدية للأبناء و ذلك حسب ما يقتضيه الموقف من عقاب أو ثواب و الحزم و اللين و البعد عن استخدام أسلوب واحد في التعامل مع الأبناء من بين المؤشرات التي تؤدي بالأبناء إلى التفوق و التميز.
- و رصدت دراسة ("موسى نجيب موسى" 2003) أساليب المعاملة الوالدية بأبعادها الثمانية: الديمقراطية، التقبل، التذبذب، الإهمال، الحماية الزائدة، القسوة، الألم النفسي و التفرقة في المعاملة و حددت الموهبة في القدرة على التفكير الابتكاري، حيث أكدت هذه الدراسة على فعالية أساليب المعاملة الوالدية السوية مثل: الديمقراطية و التقبل في صقل الموهبة عند الطفل.

[16] رشاد صالح الدمنهوري ، عباس عوض ، نفس المرجع السابق ،ص 170

- جاءت دراسة Jeanبالوقوف على العلاقات بين أساليب المعاملة الوالدية والأهداف الاجتماعية للأطفال العدائيين أي ربط أساليب المعاملة الوالدية وبعض مكونات النظم الاجتماعية

8-المقاربة السوسيولوجية :

ويقصد بالاقتراب السوسيولوجي تحديد النظرية التي يندرج ضمنها موضوع الدراسة والتي تتطلب اتجاه فكري معين يحدد زاوية الدراسة ،كما يمثل الاقتراب النظري تلك الخطوة النهجية التي يتمكن من خلالها الباحث تحديد إشكالية الدراسة وكذلك بناء الفرضيات التي تمكنه من الإجابة على الأسئلة المطروحة في الإشكالية [17]

والمقاربة المنهجية هي عبارة عن اطار فكري ويفسر مجموعة من الفروض العلمية ويصنفها في نسق علمي مرتبط [18]

والمقاربة المنهجية تختلف من دراسة إلى أخرى حسب طبيعة الموضوع ومن خلال ويمكن أن تندرج دراستنا ضمن "البنائية الوظيفية " و"التغير الاجتماعي " باعتبارهما أكثر النظريات ملائمة للدراسة .

فتعد البنائية الوظيفية نظرية تفسيرية في علم الاجتماع وتعني أن البناء الاجتماعي هو ذلك الكل المترابط والمتكون من مجموعة العناصر والأنساق التي تربطها جملة من العلاقات المتبادلة حيث أن كل نسق أو عنصر عليه بوظيفة يؤديها ،واي خلل يصيب عنصرا أو نسقا معينا يؤدي إلى إحداث خلل في البناء الكلي من حيث تركيبه الوظيفي .[19]

---

[17] Raymond ouylu .Cylompenhandt .Manuel de recherche en science social .sans maison d'édition .paris .1993.p69

[18]طلعت همام,قاموس العلوم النفسية والاجتماعية ،مؤسسة الرحالة ،بيروت ،1984،ص70

[19]محمد عارف ،المجتمع بنظرة وظيفية وأشكالها وامكانياتها التصورية المنهجية في دراسة المجتمع مكتبة الانجلو ،القاهرة ،1982،ص72

وعليه تعني البنائية الوظيفية التماسك المؤسسات الاجتماعية وانسجامها حتى تتمكن من تحسين أدائها وظيفي ،ويستطيع كل نسق أن تقوم بعملياته الاجتماعية على ضوء بنائه الداخلي [20]

وقد اعتمدت في دراستي على هذه النظرية باعتبار الدور التي تلعبه الاسرة في التفوق الدراسي للأبناء كون هذه المجتمع يتكون من أفراد يتفاعلون فيما بينهم ودور كل مؤسسة كالأسرة والمدرسة من مؤسسات هذا المجتمع في تأثير بالطفل إيجابا أو سلبا دراسي للأبناء في المدرسة.

أما بالنسبة لنظرية التغيير الاجتماعي وهي مجموعة الأفعال التي تصدر عن أفراد الجماعة في موقف من المواقف وعملية التفاعل عملية حركية بمعنى أنها تصرف واحد من أطرافها يؤثر على سلوك الأخر وتصرف هذا الأخير يؤثر على تصرف الأول وهكذا تستمر عملية التأثير والتأثر المتبادل طالما استمر الموقف الاجتماعي الذي يجمعهما [21]

وقد اعتمدت هذه النظرية في هذه الدراسة لأن هنالك تغيرات جذرية طرأت على المجتمع في لعشرية الأخيرة ، والأسرة من بين المؤسسات التي طرأت عليها هذه التغيرات [22]

حيث تعد التغيرات الاجتماعية كل ما يحيط بالطفل منذ ولادته من عوامل وظروف وأساليب للمعاملة والتي يكون لها انعكاسات على المباشرة أو غير مباشرة على تشكيل الأنماط السلوكية له ، حيث يؤدي أي خلل أو اضطراب في هذه التغيرات الى انخفاض مستوى

---

[20] محي الدين مختار ،محاضرات في علم النفس الاجتماعي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،1982،ص71

[21] محي الدين مختار ،محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1982 ،ص 71

[22] خيري خليل الجميلي ،الخدمة الاجتماعية للأحداث المنحرفين ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1994 ، ص 71

تحصيله الدراسي ن اذ أن سلوك الطفل ما هو الا انعكاس لتنظيم الاجتماعي بحيث أن التغيرات التي تتعرض لها النظم الاجتماعية كالأسرة مثلا تنعكس يشكل مباشر على الافراد بصفة عامة والطفل بصفة خاصة .

الفصل الثاني :الاسرة

تمهيد

1.مفهوم الأسرة

2. وظائف الأسرة

3.أنواع الأسرة

4. خصائص الأسرة

5. دور العلاقات الأسرية في التنشئة الاجتماعية

خلاصة

تمهيد:

تعد الأسرة الخلية الأساسية في بناء المجتمع وهي الوحدة الاجتماعية التي يستمد منها المجتمع عناصر وجوده, فهي الجماعة الأولية التي تكسب الطفل الخصائص الاجتماعية و النفسية .

و في هذا الصدد سأحاول في هذا الفصل عرض بعض مفاهيم الأسرة مع ذكر أهم وظائفها و كذلك أنواعها و خصائصها و أخيرا التطرق الى دور العلاقات الأسرية في التنشئة الاجتماعية للطفل.

1 –تعريف الأسرة :

الأسرة هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي و مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى ففيها نبدأ حياتنا الأولى و نتعود عليها و هي تضع أولى خبراتنا و فيها تشكل شخصيتنا و هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك.[23]

عرفها اوجوست كونت : " أنها الخلية الأولى في جسم المجتمع أنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور و أنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي يترعرع فيها الفرد".

عرفها كذلك مصطفى بوتفنوشن".باعتبارها إنتاجا اجتماعيا يعكس صورة المجتمع الذي توجد و تتطور فيه فيه فإذا اتصفت بالثبات اتصفت الأسرة بالثبات و إذا اتصفت بالحركة اتصفت الأسرة بالحركة و التطور".

مما سبق هنالك إشارة واضحة إلى أن الأسرة تعد بناءا اجتماعيا في المجتمع و أنها البيئة الطبيعية التي ينشأ فيها الفرد .

كما يشير هربرت سبينسر إلى الأسرة على أنها وحدة بيولوجية اجتماعية .

أما عاطف غيث فيقول "الأسرة جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة بينهما رابطة زواجيه مقررة بينهما أبناء و أهم الوظائف التي تقوم بها هذه الجماعة إتباع الحاجات العاطفية تهيئة المناخ الاجتماعي و الثقافي الملائم لرعاية وتنشئة الأبناء"[24].

إذا ومن خلال التعريف السابقة يمكن القول :

الأسرة عبارة عن مؤسسة اجتماعية تتكون من الزوج و الزوجة و الأبناء ,لها وظائف تهدف إلى نمو الطفل نمو اجتماعيا و تقنيا و لا يمكن ان يتحقق هذا الهدف إلا عن طريق التفاعل اليومي المستمر بين أفرادها و الذي يلعب الدور الكبير في تكوين شخصيته و ترتيبه وفقا للقيم و القواعد و المعايير السائدة في المجتمع.

---

[23]عبد الهادي الجوهري ،أصول علم الاجتماع ،مكتبة النهضة الشروق ،القاهرة ،1997،ص27

زراقة فيروز ،الأسرة وعلاقتها بالانحراف ، مذكرة دكتوراه في علم الاجتماع التنمية ، جامعة منتوري [24]قسنطينة ،2004-2005 ،ص ص 21-22

2-وظائف الأسرة:

الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة وأقدم نظام اجتماعي عرفته المجتمعات ولاشك أن صورة المجتمع هي انعكاس للصورة التي كانت عليها الأسرة والأسرة في أي مكان هي الوحدة الأساسية المستهدفة بالرعاية الدائمة لأفرادها حيث تعتبر الأسرة هي الأداة الرئيسية للتنشئة الاجتماعية للأبناء الذين هم رجال الغد.[25]

لذلك نلخص وظائف الأسرة فيما يلي:

2-1 الوظيفة البيولوجية: وتعتبر هذه الوظيفة من أهم الوظائف الأسرة وهي عبارة عن تنظيم السلوك الجنسي وإنجاب وحفظ النوع الإنساني من الانقراض لذلك فإن إشباع الحاجات البيولوجية من أهم الوظائف التي تقوم بها الأسرة مثل الطعام والشراب وغيرها.

والأسرة هي المجال المشروع اجتماعيا لإشباع هذا الدافع الحي فهو عامل لتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأزواج.[26]

إذن يتضح أن الوظيفة البيولوجية للأسرة من أهم الوظائف حيث تساعد الأسرة على الإنجاب الأبناء ورعايتهم وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة لكي يكون الأبناء متمتعين بالصحة النفسية والعقلية والاجتماعية.

---

[25]- محمد نبيل جامع: الأسرة والسعادة الزوجية بين التعليم وإباحية العولمة، الإسكندرية، دار المعارف، 2005.

[26]- رأفت عبد الرحمن محمد، رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع، دون سنة، ص 32.

2-**2 الوظيفة الاقتصادية:** يمكن القول بأن الأسرة كانت هيئة اقتصادية تقوم بإنتاج ما تحتاج إليه وتشرف على شؤون التوزيع والاستهلاك.[27]لذلك يجب أن يساهم الأب و البالغون في الأسرة حسب الخبرات فيعمل الجميع إلى زيادة مصادر الدخل وكذلك محاولة تأمين مستقبل الأسرة بمحاولة إيجاد فائض اقتصادي لذلك كل هذه العوامل من أجل أن تتحقق هذه الوظيفة.

ومما سبق يتضح أن هذه الوظيفة الأساسية لإشباع الحاجات المختلفة ويجب أن يساهم الجميع في توفير الموارد الاقتصادية للأسرة بعد أن كان الأب المسؤول عن توفير الموارد والاحتياجات المادية ولكمن مع ظهور المدنية أصبحت مسؤولية جميع أفراد العائلة[28]

2-3الوظيفة النفسية: من المعروف أن الأطفال في الأسرة يتأثرون بالجو النفسي السائد في الأسرة وبالعلاقات القائمة بين الأب والأم وهم يكتسبون اتجاهات النفسية بتقليد الآباء، فالأمل وبتكرار الخبرات العائلية الأولى وتعميمها الذي سيطر على الجو الذي يحيا في إطاره الطفل.

فالشخصية السوية هي التي نشأت في جو تشبع فيه الثقة والوفاء والحب.[29]

كما أن الحرمان من العطف والحي من أشد العوامل خطرا على الأطفال حيث يؤدي إلى القلق النفسي وفقدان الثقة والشعور بالتعاسة.[30]

---

[27]- عبد الباسط محمد حسن، علم الاجتماع، القاهرة، مكتبة غريب، ط2، 1982، ص 411.

[28]- أسامة كمال محمد، التماسك الأسري ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة الاسكندرية، 2013، ص ص 43-44.

[29]- السيد رمضان، إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والسكان، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص 70.

[30]- سناء الخولي، مدخل علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1977، ص 2.

ولتكوين الشخصية السوية للطفل وبتحقيق السعادة وتنمية الشعور بالمسؤولية وحفظ كيان الأسرة يجب مراعاة ما يلي: [31]

– إتاحة الفرصة لجميع أفراد الأسرة بالمساهمة الإيجابية في رسم وتخطيط وتنفيذ برامج الأسرة.

– تنمية معايير النضج النفسي عند أفراد الأسرة عن طريق تنظيم العلاقات بين الأب والأم وبين البناء والآباء بعضهم ببعض والاحترام المتبادل.

ومن خلال هذه الوظيفة يستطيع الأبناء أن يكتسبوا العديد من المهارات الاجتماعية التي تساعدهم في الحياة الاجتماعية كالمهارة في حل المشكلات الاجتماعية والتعاون والمشاركة الأسرية.[32]

2-4الوظيفة الأخلاقية والدينية: يعتبر الدين ذا أهمية بالغة في المجتمع الإنساني، وفي العصور القديمة كانت الأسرة وحدة دينية يعتمد في حياتها على الدين ويتطور الإنسانية أصبحت القيم الدينية أسمى من القيم الأسرية[33] فالأسرة هي المناخ الأول والملائم لإشباع حاجات الطفل إلى الغدوة الدينية فالأبناء مثلا يتعلمون الصلاة وأداء الفرائض عن طريق

---

[31]- حصة بنت صالح المالك، ربيع محمود نوفل العلاقات الأسرية، الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2006.

[32]- محمد نجيب توفيق الذيب، الخدمة الاجتماعية مع الأسرة والطفولة والمنشأ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1998، ص ص199-200.

[33]- محمد سلامة غياري، الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة والشباب، الإسكندرية، المكتب الجامعي 1989، ص 36.

تقليدهم للوالدين في المنزل، فيتعلم الصغير من والديه حب الفضائل ونبذ الرذائل وما شابه ذلك.[34]

2-5الوظيفة الاجتماعية: للاسرة وظيفة اجتماعية بالغة فهي المؤسسة الاولى التي تستقبل الطفل منذ ولادته , لتقوم بعملية التنشئة و التطيع الاجتماعي له و تحويل سلوكه الى سلوك اجتماعي [35]

3-أنواع الأسرة:

3-1 الأسرة الممتدة: هي عبارة عن جماعة متضامنة الملكية فيها عامة والسلطة فيها لرب الأسرة أو الجد الأكبر[36].

- أو كما يعرفها Harvis علاقة مبنية بين مجموعة من الأفراد تربطهم المودة و الرحمة من خلال الزواج والإنجاب يمتد إلى ثلاثة أجيال بدء من الأجداد إلى الأحفاد[37].

3-2 الأسرة النواة: يطلع عليها اسم الأسرة البسيطة فهي عبارة عن أجيال يعيشون في منزل واحد إضافة إلى بعض الأقارب كالأجداد والأعمام وغيرهم.[38]

---

[34]- محمد نجيب توفيق الذيب، مرجع سابق، ص ص 196-197.

[35]صاحي

[36]- محمد أحمد القيومي، علم الاجتماع العائلي، دراسة التغيرات في الأسرة العربية، دار الفكر العربي، 2003، ص 21.

[37]- حسين رشوان، الأسرة والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الأسرة، مؤسسة الشبابية الجامعة، مصر الإسكندرية، 2003، ص 34.

[38]- حنان عبد الحميد عناني، الطفل الأسرة والمجتمع، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2000، ص 21.

4- خصائص الأسرة:

-تتصف المدرسة بعدة خصائص اهمها :

1- إن المدرسة مؤسسة اجتماعية في اعلى درجات العملية الاجتماعية اذ تهنئ المتعلم يقوم بدور ايجابي في الحياة التي يعيشها داخل المجتمع.

2- تظم المدرسة أفراد معينين هم المدرسون و التلاميذ فيقوم المدرسون لعملية التعليم وهم فئة معينة لها مقوماتها الاكادمية .

3- تقوم المدرسة على أساس التوجه الأساسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الاجتماعي و التمركز حول عملية التعلم داخل المدرسة .

4-تمثل مركز العلاقات الاجتماعية حيث تمثل هذه العلاقات مسالك وقنوات للتفاعل و التأثير الاجتماعي من خلال الجماعات المتفاعلة و هي التلاميذ و المدرسون و المجتمع .[39]

5- دور العلاقات الأسرية في التنشئة الاجتماعية للطفل:

تشتمل الأسرة بحكم بنيتها و وظائفها على نسق من العلاقات التي تقوم بين أفرادها و تعد العلاقة القائمة بين الأبوين المحور الأساسي لنسق العلاقات التي تقوم بين أفراد الأسرة، و المنطلق الأساسي لعملية التنشئة الاجتماعية، حيث تعكس العلاقة الأبوية ما يسمى "بالجو العاطفي" للأسرة و الذي يؤثر تأثيرا كبيرا على عملية نمو الأطفال نفسيا و معرفيا و تمثل العلاقة الأبوية نمطا سلوكيا لأفراد الأسرة، و هذا يعني أن الطفل يكتسب أنماطه السلوكية من خلال تمثل هذه العلاقات السلوكية القائمة بين أبويه.

---

[39] زهرة عثمان ،أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة والمدرسة وكفاءة المعلم لابتدائي ، مذكرة ماستر علم اجتماع التربية معهد علم الاجتماع ،جامعة محمد خيضر بسكرى ،2012-2013،ص ص 44-45

فالأطفال كما هو معروف يتقمصون شخصية آبائهم، و يتمثلون سلوكهم، كنموذج تربوي بشكل شعوري أو لا شعوري، و يتحدد النمط السلوكي داخل الأسرة بتصورات الدور و المواقف، و سلوك الدور الذي يقوم به أفراد الأسرة.

و يلاحظ أن الأسرة تتضمن منظومة من الأدوار كدور الأب، و دور الأم، و دور الزوجة، و دور الأخ، و دور الأخت و دور المربية، و كل دور من هذه الأدوار تجري وفق تصورات قائمة في ثقافة المجتمع العامة أو في ثقافته الفرعية، و تشكل هذه الأدوار منظومة العلاقات التي تسود في وسط الأسرة، و التي تشكل بدورها محور التفاعل الاجتماعي و التربوي داخل الأسرة، و تتباين العلاقات القائمة في إطار الأسرة الواحدة من حيث درجة الحرية و درجة الشدة، و يتمثل التصلب التربوي في استخدام الشدة و العنف في العلاقات الأسرية كالضرب، و الشجار، و العقاب الشديد، و الاستهتار و الظلم، و غياب المرونة في إطار التعامل الأسري، أما التسامح فيتمثل بالمرونة، و الرقة، و الحرية و احترام الآخر، و التكافؤ و العدل و المساواة و يطلق على الجانب الأول من العلاقات علاقات التسلط و القسوة، و على الجانب الآخر العلاقات الديمقراطية . وخير نموذج للعلاقات الوالدية الصالحة لتنشئة الاجتماعية السوية هو الذي يتشبع في جو الأسرة نوعا من التكامل بين سلوك الأب وسلوك الأم بحيث ينتهي الى تدعيم الجو الديمقراطي المناسب للتنشئة أطفال [40]

---

[40] زعيمة منى ، الاسرة المدرسة ومسارات التعلم ،مدكرة ماست رفس علم النفس المدرسي ،قسم علم النفس وعلوم التربية جامعة قسنطينة ،2013-2014 ، ض ض47 48

خلاصة :

ومن خلال كل ما عرضته يتضح جليا ان الأسرة هي التي تكسب النشء الخصائص الاجتماعية الأساسية فوظائفها كلها تنصب في بناء نشئ صالح قادر على بناء مستقبل المجتمع فهي حجر الأساس في بناء شخصية الطفل من خلال كل مايحيط به

الفصل الثالث : المدرسة

تمهيد

1.مفهوم المدرسة

2وظائف المدرسة

3.دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية الثانية بعد الأسرة في عملية التنمية الاجتماعية إذ هي الهيئة الرسمية التي أسسها المجتمع لتولي وظيفة تنشئة الأبناء و تزويدهم بالمهارات و قيم معينة.

و في هذا السياق سأحاول في هذا الفصل عرض أهم التعاريف المدرسية مع ذكر الوظائف التي تقوم بها في حياة الطفل و كذلك الخصائص العديدة و المتعددة لها وفي الأخير محاولة معرفة الدور الذي تلعبه في عملية التنشئة الاجتماعية.

1- مفهوم المدرسة :

المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تقوم بعملية التعليم فقط و هذا في الماضي لكن بعد تطور المجتمعات تطورت مهمة المدرسة إلى مؤسسة تربوية تعليمية.[41]

فالمدرسة تتكون من عدة عناصر و تتألف من عدة جوانب و تكوينات فهي تشكل نظاما معقدا و مكثفا من السلوك الإنساني الذي يؤدي بعض الوظائف االاساسية داخل البنية الاجتماعية فقد عرفها النجيمي ":بأنها مؤسسة أنشأت من اجل القيام بإعداد النشء الجديد للمشاركة في عمل النشاطات الإنسانية التي تسود حياة الجماعة و لها وضيفة تكيف و إدماج الإفراد داخله".[42]

2-وظائف المدرسة:

يرى جويل الرويني: أن وظيفة المدرسة لا تقف عند حدود نقل المعارف الموجودة في بطون الكتب فحسب وإنما هي عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها.[43]و في مكان آخر يقول جوب ديوي: أن المدرسة هي قبل كل شيء مؤسسة أوجدها المجتمع لإنجاز عمل خاص هو الحفاظ على الحياة الاجتماعية وتحسينها.[44]

وتكمن وظيفة المدرسة كما يرى كلوس clausse في تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتفق عليها اجتماعيا إلى المنتسبين غليها من طلاب وأطفال وتلاميذ.[45]

---

[41] - محمد الطيب العلوي ، التربية والادارة الأساسية ،ط1 ج1 ، دار البحث للطباعة والنشر قسنطينة ، 1982 ، ص 62

[42] - علي اسعد وطفة ، علي جاسم شهاب ، علم الاجتماع المدرسي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،الكويت ، 2003 ، ص 22

[43]- رابح تركي، أصول التربية والتعليم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص 187.

[44]- ... شيخ الأرض، فلسفة التربية عند دون ديوي، نفس المرجع السابق، ص 378.

[45] - Arlondeclausse, initiation au sciencesde l’éducation, op.cite.

ومما لا شك فيه أن المدرسة تمارس وظائف اجتماعية وتربوية متعددة وتتباين هذه الوظائف تتباين المجتمعات وتتباين المراحل التاريخية المختلفة ويمكن أن تميز عددا من المحاور الأساسية لوظائفها.

2-1 التنشئة الاجتماعية:

تعد المدرسة الوكالة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة للقيام لوظيفة التنشئة الاجتماعية حيث تقوم بإعداد الأجيال الجديدة روحيا ومعرفيا وسلوكيا وبدنيا وأخلاقيا ومهنيا وذلك من أجل تحقيق للأفراد اكتساب عضوية الجماعة و المساهمة في نشاطات الحياة الاجتماعية، فهي تعمل على تحقيق التربية الأخلاقية والاجتماعية والتربية البدنية وتحقيق النمو المعرفي وغيرها.

2-2الوظيفة السياسية للمدرسة:

يرسم كل مجتمع السياسة التي يرتضيها لنفسه و التي تحقق له غاياته وأهدافه في مختلف مجالات الحياة وميادينها و السياسة هي أداة المجتمع في توجيه الطاقات والفعاليات المجتمعية نحو أهداف منشودة ومحددة.

فالمؤسسة السياسية معنية بتحقيق أهداف التربية وحاجاتها وبتحديد استراتيجيات العمل المدرسي ومناهجه، لتحقيق أغراض سياسية اجتماعية فردية أو بعيدة المدى وغالبا ما ينظر

إلى مدرسة باعتبارها حلقة وصل بين الأسرة والدولة لتحقيق غايات اجتماعية التي حددها المجتمع نفسه.[46]

فالسياسات التربوية القائمة لأي من البلدان تحدد للمدرسة وظائفها ومهاراتها وأدوارها وتصوغ لها مناهجها بما ينسجم مع التوجهات السياسية الكبرى للمجتمع.

ومن أهم الأدوار السياسية التي تلعبها المدرسة:

1- التأكد على الوحدة القومية للمجتمع.

2- ضمان الوحدة السياسية.

3- تكريس الإيديولوجية السائدة.[47]

2-3الوظيفة الاقتصادية:

تلعب المدرسة دورا هانا في زيادة الدخل القومي وتحقيق النمو الاقتصادي في البلدان المتطورة والنامية على حد سواء وفي هذا الصدد تشير الدراسة دونيزونDonison و التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1962 إلى أن 23 % من نسب النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية تعود إلى تطور التعليم في البلاد.[48]

---

[46]- علي أسعد وطفة، د. علي حاتم الشهاب، علم الاجتماع المدرسي بنيوية الظاهر ووظيفتها الاجتماعية، الكويت، حقوق النشر والطباعة، 2003، ط1، ص ص 34- 35.

[47]- علي أسعد وطفة، د. علي حاتم الشهاب، المرجع السابق، ص 35.

[48] - M.Cherkaouisociologie de l'éducation P.U.F. Paris 1970, p 38.

وقد كان للاقتصادي الإنجليزي آدم سميث فضل السبق على معاصريه في الإشارة إلى أهمية رأس المالي البشري ودوره في الدخل الاقتصادي القومي، حيث قال: "بأن الرجل المؤهل علميا يمكن أن يقارن بآلة حديثة فائقة التطور تتميز بتكاليفها الهائلة ولكنها قادرة على الإنتاج بطريقة مذهلة تتجاوز حدود نفقات إنتاجها بالآلاف.[49]

2-4الوظيفة الثقافية للمدرسة:

تعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف فالمدرسة تسعى إلى تحقيق التواصل و التجانس الثقافي في إطار المجتمع الواسع، وتأخذ وظيفة المدرسة الثقافية أهمية متزايدة وملحة كلما زادت التناقضات الاجتماعية والعرفية و الجغرافية هذه التناقضات التي يمكن أن تشكل عامل كبح يعيق وحدة المجتمع السياسية ومدى تواصل الثقافي وتفاعل الاقتصادي.

فقد لعبت المدرسة وما زالت تلعب دورا يتميز بالأهمية في تعزيز لغة التواصل القومي بين جميع أفراد المجتمع وتحقيق الوحدة الثقافية عبر تحقيق التجانس في الأفكار والمعتقدات والتقاليد والتصورات السائدة في المجتمع الواحد.[50]

2-5الوظيفة التعليمية:

في إطار هذه الوظيفة تقوم المدرسة بتعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب مع إكسابهم وتلقينهم المعارف الدينية والتاريخية والأدبية والعلمية واللغوية عبر برامج ومقررات محددة، كما

---

[49] - Watla Ali…… sociale dans l'enseignement supérieur Français, université de Caen comparé aux universités Français, thèse de doctorat.Caen, 1988, p51.

[50]- د. علي اسعد وطفة، د. علي حاتم شهاب، نفس المرجع السابق، ص ص38/37.

تسعى المدرسة خلال كل مرحلة تعليمية تحقيق واكتساب التلاميذ مهارات تواصلية استراتيجية وممنهجة، حيث تعمل على تكوين العدد بشكل يجعله مندمجا في الحياة العامة من خلال:

– إكساب التلاميذ الأسلوب العلمي في التفكير والبحث والدراسة.

– تزويد التلاميذ بالمعارف الصحيحة والعلمية.

– يعلم التلاميذ القراءة والكتابة و التعبير والحساب و تتيح لهم فرصة تعلم ذلك كله.[51]

وحسب دراسة قام بها "واترز" أن الأطفال غير المرتبطين عاطفيا بأسرهم يتميزون بالانطواء في المدرسة وعدم الاهتمام بالتعلم وحب الاطلاع.

كما توصل "تال" إلى أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة يتميزون بالحرمان العاطفي بعدم القدرة على التركيز فهذه المشاكل تؤدي إلى ضعف ثقته بنفسه ويؤدي هذا بدوره إلى رفض المعلمين له.[52]

– إذن فالطفل المحروم عاطفيا قد ينشغل بحرمانه وقد يفدي إلى عدم قدرته على التفكير في أي شيء آخر فيجلس في الصف شارد الذهن بعيدا عن كل ما يجري في محيطه المدرسي.[53]

– إن الأطفال غير المتطورين ينتمون إلى الأسرة المهملة التي لا تراعي حاجات الطفل النفسية البيولوجية حسب "مارتن" فالقدرات الأكاديمية والاجتماعية لا تنمو بشكل سوي كما أنه وجد

---

[51]- خالد عاقل، معالم التربية، دار العلم للملايين، 1983، ص 87.

[52] - Bal. P. Behavoirproblems ans reading 1984, 124-125 difficulty, journal, research and reding Vol N° 2 1992 ? P125.

[53]- جمال حسين الألوسي، علم النفس العام، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد العراق، كلية التربية، 1989، ص 75.

أن عدم الاهتمام بأعمال الطفل المدرسية يرتبط ارتباطا سلبيا بتحصيله الدراسي، و من جهة أخرى أثبتت الدراسات وجود علاقة بين دور الوالدين فالنجاح المدرسي وخاصة في المرحلة الابتدائية.

فالوسط العائلي له تأثير بليغ على مستقبله الدراسي و تحصيله وتفوقه في المدرسة وتباين هذا التأثير بحسب شدة الحرمان أو الاهتمام المناسب.

3-دور المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية:

1- تساعد المدرس في تطوير قدرات التلاميذ.
2- تشارك المدرسة في تخصيص التلاميذ كأفراد في المجتمع الذي ينتمون ليه.
3- اهتمام بشخصية الطفل و عدم التركيز على الجانب العقلي فقط اي من جميع جوانبه العقلية و الخلقية و الاجتماعية والجسدية .
4- التركيز على حاضر الطفل في المدرسة لا تركز على مستقبل الطفل دون اعتبار للحاضر ,فهي تهتم بالحاضر و تعده للمستقبل .
5- نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة من اجل المحا فضة على ماضي المجتمع و تاريخه:

6-تهيئة الطفل تهيئة اجتماعية من خلال نقل ثقافة المجتمع و تبسيطها و تفسيرها إليه بعد أن تعمل على تنقيحها و تنقية عناصرها التي يمكن تقديمها للطفل و بذلك لا تعمل المدرسة على نقل قدر كبير من المعارف و المهارات إلى الطفل فحسب و إنما تنتق إليه أيضا منظومة واسعة منت القيم و المعايير و العادات و التقاليد.

7-إعداد الطفل للمستقبل، و ذلك من خلال قيام المدرسة بتعريف التلاميذ بالتغيرات و المستجدات الاجتماعية و الثقافية و التكنولوجية، و غيرها .

8-تزويد الطفل بالمعلومات الصحيحة و الهادفة بما يساعده على فهم نفسه و البيئة المحيطة و ما يجري من حوله على نحو سليم

9-توفير بيئة تنافسية للطفل مع أفرانه، يحاول فيه إبراز نفسه و شخصيته لينال مركزا مرموقا بينهم.

10-إزالة الفوارق الاجتماعية بين الطفل و أقرانه بجلوسه معهم في الصف الدراسي نفسه و على مقاعد الدراسة نفسها، مما يؤدي إلى التخفيف من درجة الاختلاف [54]

[54] - زغيمي منى ، مرجع سابق الذكر ، ص ص 77-78

خلاصة :

من خلال هذا الفصل حاولت عرض أهم الوظائف و خصائص المدرسة باعتبارها جزء لا يتجزأ من حياة الطفل و هي تعمل جنبا إلى جنب مع الأسرة باعتبارها المؤسسة الاجتماعية القادرة على تقديم الفرص للطفل لكسب الخبرات والقدرات و تنمية معارفه باعتبار طفل اليوم رجل المستقبل.

تمهيد

1.تعريف أساليب المعاملة الوالدية

2. العوامل المؤثرة في المعاملة الوالدية

3.أساليب المعاملة الوالدية

4.مفهوم التحصيل الدراسي

5.العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

6.أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

إن عملية المعاملة الو الدية التي تمارس ضمن جهاز الأسرة تبدأ تظهر معاملتها منذ ميلاد الطفل إلى غاية موته بما ا أثارها تبقى في شخصية الطفل وحتى المراهقة و الرشد فهذه أساليب تضع أهم القواعد الأساسية لبناء سلوك الطفل فهي قد تؤدي بالطفل الى زيادة او نقص في قدراته واستعداداته المعرفية العقلية اي مستواه و تحصيله الدراسي والاجتماعي .

وفي هذا الإطار حاولت في هذا الفصل الذي يتطرق إلى المعاملة الو الدية او بالأحرى أساليب المعاملة الو الدية و علاقتها بالتحصيل الدراسي ن خلال إعطاء تعريف لها مع ذكر العوامل المؤثرة في المعاملة الو الدية و ذكر لأهم هذه الأساليب و كذلك مفهوم التحصيل و العوامل المؤثرة فيه أيضا ، و في الأخير محاولة معرفة العلاقة بين المعاملة الو الدية و التحصيل الدراسي .

1-تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

تمثل أساليب المعاملة الوالدية التعبير ألطاهري لاستجابات الوالدين نحو سلوك أبناءهما والذي يهدف إلى أحداث تأثير توجيهي في مواقف الحياة المختلفة[55]، فهذا إذا ذات صيغة تربوية يتعامل بها الوالدان مع الطفل ويتمثل في الرعاية والعطف والإهمال والرفض وعدم التقبل والتساهل والحماية الزائدة والتدليل[56] ويشار إليها بالعملية التي يكتسب منها الفرد والمعارف والمهارات التي تمكنه من التواصل الاجتماعي مع أفراد المجتمع وتعد من أهم العمليات الاجتماعية وأخطارها في حياة الفرد فعليها تعتمد مقومات شخصية ومن خلالها يتكيف (أو لا يتكيف) مع بيئته.

ولذلك يطلق عليها مواقف الآباء والأمهات اتجاه أبنائهم والأسلوب المتبعة في التنشئة خلال مواقف الحياة المختلفة وتوصف تلك المواقف بأنها مجموعة أنماط سلوكية التي يستخدمونها الوالدان في معاملة أبنائهم و التي يظهر فيها سلوك الوالدين سواء كان سلوكا لفظيا أو غير لفظي[57].

ويعزي انشراح دسوقي (1991) تلك الأساليب إلى القيم والعادات والتقاليد و التي تختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية ويعلم الوالدين والمهنة.[58]

---

[55]- مصطفى فهمي (ب- ت)، الدوافع النفسية، مكتبة مصرن القاهرة.

[56]- محمد النوبي محمد كلي، التنشئة الأسرية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن عمان ط1، 2010، ص 37.

[57]- فطيمة زين الدين، اثر بعض أساليب المعاملة الوالدية في صباح الأحداث في كل منت المدينة والريف، رسالة كلية التربية ، عين الشمس، الجمهورية العربية السورية، 1969.

[58]- محمد النوري محمد خلق، نفس المرجع السابق، ص 38.

2-العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

تأثر أساليب المعاملة ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومن ذلك المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة و يستوي تعليم الوالدين وحجم الأسرة وخروج الأم للعمل وقيمها يلي عرض لتلك العوامل

2-1المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة:

من الأمور التي تعيق الأسرة التي تعهد أطفالها فقرها الذي لا يمكنها توفير الغذاء الصحي الكافي للطفل مما يؤثر على صحته الجسمية وسلامته النفسية إذ يعرضه للمرض بصفة دائمة أو منقطعة[59]، لذلك يلجؤون الإباء والأمهات المنتمون لهذا المستوى إلى العقاب البدني كما أنهم ينشؤون على الطاعة التي يبالغ الأب في فرضها أما الأمهات الذين ينتمون إلى المستويات الاجتماعية والاقتصادية متوسطة غالبا ما يستخدمون أسلوب الحوار لمعرفة سلوكهم الخطأ ونادرا ما يلجؤون لأسلوب العقاب البدني في عملية التنشئة.[60]

---

[59]- فوزية دياب، نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة وهو الحصانة مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1981، ط3.

[60]- فؤاد البهمي السيد، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1981، ط2.

2-2مستوى تعلم الوالدين:

يؤثر مستوى تعليم الوالدين في الوعي بمتطلبات الطفل وحاجاته المادية والنفسية، حيث أن الأمهات الأكثر تعليما أقل تشددا مع الأطفال وأكثر استخداما للمناقشة كأسلوب في التدريب.[61]

2-3عمل الأم:

إن اندفاع المرأة لميدان العمل طلبا للرزق يمثل نضجه عن وعي أو غير وعي بمستقبل جيل من البناء حيث أن عدم توفر الوقت الكافي للمرأة العاملة لرعاية أطفالها بنفس المعدل المتوفر لغير العاملة ربما يقلب من عملية التنشئة الاجتماعية الموجهة نحو الأطفال.[62]

2-4حجم الأسرة:

تأثر حجم الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وخاصة في أساليب ممارستها ومما لا شك فيه أن عدد الأفراد في الجماعة يؤثر على تفاعل وسلوك الأعضاء فيها لهذا فإن الأسرة ذات طفل الواحد تختلف عن الطفل ذات طفلين أو ثلاثة أو أربعة.[63]

---

[61]- مصطفى حوامدة، التنشئة الاجتماعية للأبناء فعلاقته بأنساقهم القيمة، رسالة دكتوراه غير منشورة/ معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس 1991.

[62]- فريال بهجت عزيز، عمل المرأة وأثرها على دورها في الأسرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأب، جامعة عين الشمس، 1981.

[63]- سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة العربية، 1984، ص 71.

2-5جنس الطفل:

هو أحد العوامل المؤثرة في نمط المعاملة الوالدية وقد أكدت العديد من الدراسات أن حبس الطفل له تأثير كبير على سلوك الوالدين فهي تؤثر سلبا أو إيجابا تبعا لحبس الطفل سواء كانت سلبية أو إيجابية فإنها تؤثر على شخصيته[64].

3-أساليب المعاملة الوالدية:

3-1أسلوب التسلط:

إن انتهاج أسلوب التسلط و القسوة في التعامل مع الطفل يجعله إنسانا خضوعا ميالا للقهر و الاستكانة تنقصه الجرأة والشجاعة وروح المبادرة فلا يقوى على انتقاد الآخرين ومعارضتهم كون ثقته بنفسه ضعيفة، فينعكس هذا على شخصيته وصحته النفسية، وعندما تتاح الفرصة ، بمعنى عندما تغيب الرقابة فإنه يميل إلى المشاغبة.[65]

3-2نمط الحماية الزائدة:

هو الإفراط والمبالغة في رعاية الآباء لأطفالهم والمغالاة في حمايتهم.[66] وغالبا ما يوجد هذا النمط عند الأسر التي ليس فيها إلا طفل واحد، أو طفل بين مجموعة أخوات، فهي استجابة لجميع مطالب هذا الطفل ورعايته بغض النظر عن إمكانية تحقيقها أم لا.[67]

---

[64]- زكريا الشربيني، تربية الطفل وسبل الوالدين في معاملة، دار الفكر العربي، 2000، ص 156.
[65]- مصفى فهمي، محمد علي القطان، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1983، ص 132.
[66]- أحلام محسن، 2008.

فينشأ هذا الطفل لا يقوى على تحمل أية مسؤولية ولا يستطيع مواجهة المواقف ويميل لإلقاء اللوم على الآخرين فيجد صعوبة في تكوين علاقات مع الآخرين.[68]

وهذه الحماية تأخذ عدة أشكال كالاحتكار الزائد للطفل والمبالغة في وقايته لفرض الحوادث، والخوف الزائد عليه وعدم إعطائه الأسرة ليستقبل بشخصيته لتكوين علاقات مع زملائه.[69]

ومن أثار استعمال هذا الأسلوب هو عدم القدرة على الاعتماد على النفس والخوف من المسؤولية فتتسم شخصية بعدم النضج وانخفاض الطموح.[70]

3-3أسلوب الإهمال:

ينطوي هذا النمط على إهمال الأسرة للطفل من جميع الجهات فلا يلقي أي توجيه أو عناية أو تشجيع ولا يجد من يهتم بشؤونه من أي فرد من أفراد أسرته، فلا توجه له أي كلمة شكر أو ثناء على أي عمل أو سلوك حسن بل على العكس فإنه لا يواجه إلا التوبيخ و التأنيب لأتفه الأسباب وقد يصل الأمر في الأسرة أن لا تلقى أدنى اهتمام حتى لأخطاء العقل، أو تحاسبه عليها فيشعر الطفل عندئذ أنه شخص منبوذ غير مرغوب فيه، وعندما تصل الأمور إلى هذا

---

[67]- عبد الرحمن العيسوي، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1985، ص 229.

[68]- محمد سند العكاسلية، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، 2006، ص 110.

[69]- أحلام محسن محمود، سيكولوجية الشخصية، دار المعرفة الجامعية، 2008، بدون طبعة، ص 196.

[70]- عبد الله زاهي الراشبان، التربية و التنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، 2005، ط1، ص109.

المستوى يبدأ الطفل في تفكير بأي سلوك أو تصرف يلفت انتباه أسرته وخاصة والديه فقد يلجأ إلى السلوك العدواني وحتى التمرد على نظام الأسرة.[71]

مما يدفعه للجوء إلى مصاحبة أية مجموعة حتى ولو كانت منحرفة أو جانحة لعله يجد منها الاهتمام فيجعله هذا الأسلوب إنسان ضائعا.[72] ذو شخصية قلقة متمردة للسلوك بلا قواعد أو حدود فاصلة يبين حقوقها وواجباتها، وبين الصواب والخطأ.

يصبح فاقدا للحساسية الاجتماعية فيسهل عليه الاعتماد على الغدر في مخالفة القوانين وبين هذا الأسلوب في نفس الطفل لإفراط في الشعور بالذنب والقلق وعدم الانتماء للأسرة والانطواء واللامبالاة في مجريات الأمور من حوله.[73]

3-4أسلوب التمييز بين الأبناء:

يتميز هذا النمط في تفضيل أحد الوالدين أو كليهما الذكر على الأنثى فهي عدم المساواة لعامل الجنس أو السن أو الترتيب الميلاد ويمنحون كثير من الامتيازات لذكور على الإناث أو قد يجد الابن الأكبر أو الأصغر رعاية أو عناية وحب لا نجده في باقي الأخوة.[74]

وهذا الأسلوب يجعل الطفل المميز في المعاملة يمارس سلطته على أخوانهو أخواته قبل موعدها، و يبدأ بالتحكم بهم وهضم حقوقهم جهارا نهارا دون مراعاة لشعورهم، وتتعرض في شخصيته الأنانية وحب الذات والسيطرة، مع عدم مراعاة شؤون الغير.[75]

---

[71]- مصطفى فهمي، محمد علي القطان، نفس المرجع السابق، ص 212.
[72]- محمد سند العكايلة، نفس المرجع السابق، ص 111.
[73]- عبد الله زاهي الراشدان، نفس المرجع السابق، ص 112.
[74]- القناوي هدى محمود، الطفل تنشئته حاجاته، دار المسيرة العربية، مصر، القاهرة، 1996، ص 96.

فيولد انتشار الحقد والغيرة بدلا من مشاعر العطف والحب والاحترام فلجوء الآباء التي منح امتيازات معينة لبعض أبناء ووضع مبررات لإخفاء تعاملهم التي ينتج عنها أبناء أنانيون حاقدون لا يشعرون بالآخرين.[76]

فتعود على الأخذ دون أن يعطي ويجب أن يستحوذ على كل شيء لنفسه ولو على حساب الآخرين فهو لا يرى إلا ذاته، فهي شخصية تعرف حقوقها دون أن تعرف واجباتها.

3-5أسلوب الطموح الزائد عند الآباء:

سعى أي والدين لا يكون فلذة كبدهما على أحسن حال، وليس هذا فحسب بل قد يتمنى أي أب أن يكون ابنه أفضل منه، ولهذا يعقد بعض الآباء أملا كبيرة على أبنائهم لتحقيق ما حرموا منه في طفولتهم وماضيهم، كأن يسعى الأب لأن يكون ابنه متفوقا متميزا في دراسته دون مراعاة لقدراته وحتى رغباته.[77]

أن من شأنه أن يمارس هذا السلوك الضغط على الطفل من قبل والديه وهذا يسبب الحرج والضيق للطفل وأن هذا السلوك يجعل الطفل يصل إلى مستوى من عدم القدرة على متابعة الأمور أو تحمل المسؤولية.[78]

3-6إثارة الألم النفسي:

---

[75]- الدكتور محمد سند العكايلة، نفس المرجع، ص 111.

[76]- هدى محمود القناوي،الطفل و حاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005، ص 86.

[77]- جامعة الدول العربية، الطفولة وتنمية المجتمع في الوطن العربي، الجزء الأول، تونس 13-15 نوفمبر 1986، ص 164.

[78]- مصطفى فهمي، محمد علي القطان، مصدر سابق، ص 133.

يتمثل هذا في جميع الأساليب التي تعتمد على إشارة الألم النفسي، وقد يكون ذلك عن طريق إشعار الطفل بالذنب كلما أتى سلوكا غير مرغوب فيه أو تحفيزه و التعليل من شانه مهما كان سلوكه أو أداؤه أو البحث عن أخطائه وإبداء الملاحظات النقدية خارجة له.[79] ومن مظاهر هذا الأسلوب استثارة غيرة الطفل بمقارنته بأطفال آخرين واستخدام الشتم واللعنات والكلمات الجارحة والسخرية، فهو يعتمد على اللوم والقسوة التي تولد الكراهية لسلطة الوالدين فيتخذ الطفل من الكبار ومن المجتمع عامة موقفا عدائيا.[80]

فينجم عن هذا الأسلوب فقدان الثقة بالنفس ويبني لدى الطفل الميل إلى الانطواء والخوف وعدم الإقدام على المبادرة والإنجاز، فإن الإكثار من تخويف الطفل يعد من أكبر عوامل هدم شخصيته فلا يتحمل المسؤولية ويتعرض للنقد ويخاف من الفشل في أعماله وسلوكه ويشعر بالعجز.

3-7الأسلوب المتذبذب:

ويقصد به اختلاف الوالدين في التعامل، فمرة نجدهم يتعاملون مع الطفل بأسلوب القسوة ومرة أخرى بأسلوب اللين و التهاون، فنجد الأب من النوع القاسي مع طفله وبالمقابل أن الأم من النوع الرؤوف الرحيم فتكمن خطورة هذا النمط في تردد الطفل وكثرة تفكيره وعدم قدرته على تقييم الأمور وما يجري حوله فينشأ الطفل غير قادر على اتخاذ القرارات وحسم الأمور، بل أنه

---

[79]- عبد الله الزاهي رشدان، نفس المرجع، ص 113.
[80]- أحمد عزت راجح، 1970، ص 07.

ينشأ متذبذب المزاج ذا شخصية مزدوجة لا تقدر على وضع الأمور في نصابها الصحيح وليس عندها القدرة على الإفصاح المباشر عن الصح والخطأ.[81]

3-7التقبل:

هو إحساس الطفل بأنه يخطئ بالتقدير من جانب الآخرين ويتصف ذلك بالتلقائية لا تعقيد وهو قائم على قبول فكر ما.[82]

فهو يتمثل في سعي الوالدين في مشاركة الطفل والتعبير الظاهر عن حبهما له وتقدير رأيه وإنجازاته والتقرب منه وذلك من خلال الحديث معه.

فالطفل بحاجة إلى الشعور بالحب و الألفة من قبل الوالدين، حيث تقبله يكون عون له في أخذ مكانة بين أفراد أسرته وعلى تقييمه شكل واقعي.[83] وبالتالي فالطفل المتقبل يكون متعاونا ودودا يتمتع بالثبات.[84]

3 -8 التسامح:

يتمثل التسامح في تقبل الوالدين لأخطاء أبنائهم وتوجيههم لمعالجتها وتقدير الأبناء والمرونة معهم ولذلك فإن التسامح المعقول يجعل التكيف الفرد أسهل تحقيقا نظرا لشعوره بالأمن

---

[81]- جامعة الدول العربية، مرجع سابق، ص 164.

[82] - Goldenson R.M (1984), « longmanDicliianary of psychology and Psychaitry New York.

[83]- رمضان القذافي، سيكولوجية الإعاقة، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1987.

[84]- كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل والمراهق، دروس في علم النفس، بيروت ، دار النهضة الغربية، 1979.

الحقيقي ويحمل الاستقلال الشخصي[85]، وحيث حيث ينقل الوالد السمح أفكار ولده وطموحاته بدلا من أن يفرض أفكاره وطموحاته هو عليه إذ تشعر بالآخرين.[86]

وقد أثار سوبك« Sopck » التي أن الطفل يستجيب لتوجيهات الآباء المحبين الودودين على نحو أسرع وأكبر من الشباب الذين يغلب عليهم أسلوب القسوة.[87] فالصغار الذي تسمح بيوتهم بحرية معقولة بارعون واسعوا الحيلة يعتمدون على أنفسهم وتكيفهم بالمواقف الاجتماعية جيد وعن العملية لتحمل المسؤولية[88].

3-9المساواة:

يقصد بالمساواة توخي العداالة في معاملة مواقف الحياة المختلفة وعدم التفرقة بين الأبناء ويتضح ذلك في المأكل والملبس و النقود والخروج و التنزه والمشاركة في الأنشطة حتى يتمتع هؤلاء بصحة نفسية سوية[89] وكذلك تتحقق المساواة في الإشباع النفسي لأبناء من خلال شمولهم بالحب و الحنان.

---

[85]- مصطفى فهمي، علم النفس الاجتماعي، الأنجلو المصرية القاهرة، 1975.

[86]- محمد النوبي محمد علبي، التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص 47.

[87]- زكريا الشربيني، سرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي ن القاهرة1996.

[88]- كمال الدسوقي، نفس المرجع السابق، ص 345.

[89]- ناجي عبد العظيم سعيد مرشد، فعالية برنامج إرشادي في فحص السلوك العدواني لدى أطفال، رسالة دكتوراه "غير منشورة" كلية التربية جامعة الزقاريق، ص 1998.

فالمساواة التي تتم بإطار عادل بين الأبناء في توزيع الواجبات دون تمييز أو تفضيل وتكون إثابة تعبير التمييز في الأطفال، فالتفرقة تنحو إلى اهتزاز رفقة الطفل بنفسه الأمر الذي يحصله كارها لأخواته ووالديه.[90]

3-10التشجيع:

يتمثل في تشجيع لأبنائهم على التعلم و التعرف على الأشياء ودفعه إلى الاكتشاف والاستطلاع والإنجاز حسبما تسمح به قدراته وإمكانياته.[91]

فالعلاقة البنيوية بين الطفل و والدية تقوم على التقبل و يتضمن التقبل على أشكال الاتجاهات التي توفر إشباع حاجة الطفل للحب والعطف والرعاية وهذا يكون سلوك الآباء القائم على تشجيع الطفل على ممارسة الخبرات، حيث يعتبر التشجيع من بين الاتجاهات الدولية التي ترتبط الطفل بوالديه من خلال إتاحة الفرصة لتحقيق إنجازات تتفق وقدراته وإمكانياته ورغباته.[92]

---

[90]- محمد النوبة محمد علي، بنفس المرجع السابق، ص 58.
[91]- مجد عماد الدين إسماعيل، الإطار النظري للدراسة النمو، دار العلم، الكويت، ط1، 1981، ص 285.
[92]- نفس المرجع السابق، ص 285.

3-11الرفق واللين:

يؤدي الرفق والحب من جانب الأبوين إلى تكوين عدد من سمات الشخصية كقوة الضمير والمشاركة ودافع انتماء فالطفل الذي ينشا في جو يشبع بالحب والحنان ... يستطيع أن يثق في نفسه و بغيره[93].

فعلاقة الحب بين الأفراد تكون مفعمة بالعطف و الحنان وتأييد سلوكه بالألفاظ المعززة للسلوك والجسدية بالعناق و التقبيل.[94]

4-مفهوم التحصيل الدراسي :

التحصيل الدراسي من جملة مفاهيم التي لم يستقر على مفهوم محدد وواضح فاغلب التعريفات متداخلة ومختلفة ،لذا سنعرض جملة منها :

يرى الباحث " فرج عبد القادر طه " أن مصطلح التحصيل يستخدم بمعنى خاص لإشارة به الى التحصيب الأكاديمي وهو في هذه الحالة يستخدم ليشير الى القدرة على أداة متطلبات النجاح المدرسي ، سواء في التحصيل بمعناه العام أو نوعي لمادة دراسية معينة .

أما "إبراهيم عبد المحسن الكناني " فيرى أن التحصيل هو كل أداة يقوم بها الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والتي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختيار أو التقديرات المدرسية أو كليهما .

---

[93]- عبد الله زاهي الرشدان، نفس المرجع ، ص 105.

[94]- هدى كشروده، العلاقة بين المعاملة الوالدية و بعد العصبية عند الأنباء، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 1991، ص 31.

5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

هناك عدة عوامل مؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي للأبناء و منها:

5-1- العواملالذاتية: وهذه العوامل كالذكاء و الخبرة السابقة والحالة الجسمية ووضوح الهدف من التحصيل وأحوال النفسية بصفة عامة فهذه العوامل تختلف من تلميذ لآخر فالذكاء مثلا هنالك أكثر ذكاء ومتوسط و الضعيف

ويعرف الذكاء بانه عبارة عن قدرة عقلية عامة تمكننا من القيام بتصرفات وتنظيمات سلوكية بحيث يستطيع أن يتكيف مع البيئة المادية والاجتماعية [95].

وبالتالي فان الدراسات تؤكد بان الذكاء هو المسؤول عن ارتفاع أو انخفاض التحصيل الدراسي ،اما الارتباط بين نسبة الذكاء والتحصيل الدراسي من حيث التدريس يكاد ينعدم نظرا لاتباع بعض المدرسين نظاما معينا في تركيز اهتمامهم بالتلاميذ منخفضي الدراسة ،وهذا ما يعكس بدوره على تلاميذ مرتفعي الذكاء ويؤدي بدورهم على مرتفعي الذكاء[96]

و هنالك عوامل جسمية فهي عوامل ترجع إلى الطفل نفسه كفقدان الصحة وسوء التغذية وغيرها وهذه عوامل تجد من قدرة الطفل على بذل جهد في الدراسة وقد تكون سبب في عدم مواصلة الدراسة لأنه دافع في التأخر المدرسي.

---

[95]- تومي جورج نوري، علم النفس المدرسي، المكتبة الجامعية للنشر و التوزيع، بدون سنة، ص 176.

[96]رشاد صلاح الدمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر المدرسي، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،1995،ص95

5-2- العوامل الاجتماعية: الأسرة هي المرجعية الأولى التي تتعامل معها الطفل و التي يعيش فيها السنوات الأولى من عمره السنوات التي لها أثر كبير في شخصيته.[97]

والجو الاسري الذي يعبر عن مدى تماسك الأسرة أو تفككها وتصدعها ممتلئ في مجرة أحد الوالدين للطفل أو الطلاق أو موت الوالدين أو عيش الطفل في كنف زوجة الأب أو زوج الام كلها عوامل تقلل من إمكانيات ومردودية الطفل المدرسي واذي قد يكون سبب في كره الطفل للمدرسة عندما لا تهيئ الأسرة الجو الأسري المناسب لمراجعة الدروس .....

فالبيئة المتردية أثر كبير على سيكولوجية الطفل لكن في بعض الأحيان يستعمل أباء الأساليب التربية الخاطئة في عملية التنشئة الاجتماعية التي من شأنها أن تتدخل في تحصيل التلميذ .

5-3المستوى الاقتصادي للأسرة:

أن المستوى الاقتصادي المتدهور للأسرة يخلق أثرا سيئا لدى الأبناء للأسرة الفقيرة فالحرمان الاقتصادي المتمثل في الفقر له ارتباط كبير بالتحصيل الدراسي نظرا لمتتبعه من نقص في التغذية والكتب وخروج الطفل للعمل لسد حاجبات البيت ، ولكن بعض الأحيان قد تكون حافزا لنجاح لتخلص من هذا الوضع.

---

[97]- محمد لبيب التجيغي، الأسس الاجتماعية لتربية 1981، ط8، ص 81.

5-4العوامل الدراسية:

أ- الجو الاجتماعي المدرسي: فإذا كان يتم بتفاعل الإيجابي والتعاون النشط بين أفراد المجتمع المدرسي فذلك يرفع مستواهم المعرفي.

ب- مواظبة التلميذ على الحضور: أن انقطاع التلميذ عن الدراسة بصفة مستمرة أو متقطعة ينجر عنه انخفاض في المستوى التحصيل فالحضور أمر ضروري للوصول التي تحصيل عال.

ج- اكتظاظ الأقسام الدراسية: نجد الطفل المتأخر دراسيا يحتاج إلى قدر من العناية الفردية إذ يحتاج إلى الشعور بالاهتمام حتى يكون دافعا لبذل جهد أكبر.

د- دور المعلم: فشخصية المعلم تلعب دورا أساسيا وخاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن جزء كبير من عملية التحصيل داخل الفصل فيستطيع المعلم الكفء أن يدفع تلاميذه إلى التحصيل الجيد.

هـ- المناهج والبرامج المستعملة: من المؤكد أن عدم مسايرة المناهج و البرامج لأهداف التربية الحديثة، واستعدادات التلاميذ وكذلك نقص وانعدام التوجيه يؤثر سلبا على التلميذ وتحصيله الدراسي[98]

[98]- محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة الجزائرية، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، ص ص51-52.

6- أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي:

إن أساليب المعاملة الوالدية للأبناء و ما تنطوي عليها من جوانب مختلفة عوامل شديدة التأثير فيهم لأنه ما يقدم للطفل يجب أن تتعدى التوفر البسيط للغذاء وتأمين الحماية إلى مخطط والعلاقات العاطفية.

فالطفل يحتاج لكي ينمو جو أسري مستقر تسوده المحبة والأمان حيث يكونان (الوالدان) قادران على فهم حجم حاجات أبنائهم والعمل على اتباعها فالعلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة من العوامل المهمة والمؤثرة في التنشئة الاجتماعية النووية، إذ يصبحون أكثر إيجابية مع الآخرين وأكثر مواظبة واعتيادية على النفس.

فالعلاقة الإيجابية منن العوامل المهمة في التنشئة الاجتماعية النووية لطفل، إذ تشير الدراسات أن الجو العائلي الذي يسوده التقبل و التسامح والمودة والثقة، يعد من أهم العوامل المؤثرة إيجابيا في تكوين شخصية ونموه النفسي والاجتماعي وأساليب تكيفهم.[99]

إن الوضع القائم داخل الأسرة يؤثر إلى حد كبير على سلوك الطفل ونظريته إلى الآخرين خاصة في المرحلة المبكرة من العمر فهو يقضي وقته في الصف الدراسي فيتأثر ميله الدراسي بظروف الوسط الأسري.

---

[99]- عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2003، ص ص336- 337.

فطموح الأباء حول مستقبل أبنائهم من أهم مظاهر التنشئة الاجتماعية ، ذلك لان هذا الطموح يؤلف بعدا جوهريا من أبعاد الاجتماعي –النفسي التي يحيط بالطفل في مرحلة معينة من مراحل تطور شخصيته .

ولقد ثبت من المرحلة الملاحظة الاكلينيكية ان الوالدان قد يثيران القلق والصراع أحيانا في نفس الطفل نتيجة ضغطهما عليه كي يحرز مستوى دراسيا معينا أو يعمل في مهنة لا يؤهله استعداده النفسي ، ويبدأ ضغط عند بلوغ الطفل السن للالتحاق بالمدرسة [100]

إن أسلوب ألوالدي السوي في التنشئة يوفر الأمن العاطفي يجعله أكثرا اندفاعا ، أما الطفل الذي يتربى في جو عاطفي يعوزه الامن العاطفي يتميز بعدم الثقة في النفس ن وعدم الاستقرار النفسي الذي يدفعه الى الهروب بشكل متكرر من المدرسة الى الشارع ، فيصبح يرى أن الكل سبب بؤسه وفشله الامر الذي يجعل منه شخصا أنانيا وحتى عدوانيا [101]

لقد كشفت الكثير من الدراسات عن العلاقة الموجبة بين مستوى تحصيل الدراسي وادراكهم لتقبل أباءهم لهم ، وكذلك الدافعية الأبناء نحو التفوق تكون استجابة لتوقعات أبائهم ومعاملتهم السوية التي تبتعد عن الإهمال والقسوة ، الا أنه يتطلب الاعتدال وليس الافراط في وضع القيود

---

[100] عباس محمد عوض ، رشاد صالح دمنهوري ، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ،1994 ، 110

[101] مصطفى حجازي، الاحداث الجانحون ، دار الطليعة ، بيروت ، 1981 ، 167

الخلاصة :

في هذا الفصل الرابع الذي كان عنوان المعاملة الوالدية و التحصيل الدراسي الذي تم من خلاله عرض العلاقة بينهما ,إذ أكد انه هنالك علاقة وطيدة و كما للوالدين أهمية كبرى في حياة الطفل باعتبارهما المحيط الأول الذي يكسبه الخبرات و يحدد شخصيته فأساليبهم مشجعة فالاهتمام و التشجيع و غيرهما من الأساليب السوية ينتج عنه طفل قادر على التفوق و النجاح.

الفصل الخامس :الدراسة الميدانية

1.عينة الدراسة

2.تحديد المنهج

3. مجتمع الدراسة

4. مجالات الدراسة

5. أدوات جمع البيانات

6.أدوات تحليل البيانات

7.تحليل وتفسير نتائج الدراسة

8 النتائج العامة للبحث

10. الخاتمة

1- عينة الدراسة :

أجريت الدراسة الاستطلاعية على مستوى ابتدائية غانم فاطمة و ابتدائية لقام علي بن عمر واحمد سماري بالأخضرية، قمنا باختيار 50تلاميذ تتراوح أعمارهم 9سنوات الى 11 سنة وقد اخترنا هذه العينة حيث صممنا استمارة م تحتوي على مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة وهو "أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية .

2-***تحديد المنهج*** :

يعتبر المنهج من أهم أسس البحث العلمي فهو من الخطوات المنظمة والعمليات العقلية والواعية والمبادئ العامة والطرق الفعلية التي يستخدمها الباحث لتفهم الظاهرة موضوع الدراسة ومن ثم فالمنهج يجيب على سؤال مؤداه : كيف يمكن حل مشكلة البحث والكشف عن جوهر الحقيقة الى قضايا يقينية لا يشوبها الشك [102]

وقد تم اعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التي يتأقلم مع موضوع البحث واشكاليته وفرضياته ، وذلك قصد الكشف عن أساليب المعاملة الو الدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء فهذا المنهج يسمح لنا بكشف عن أرقام وحقائق المعطيات التي تحصلنا عليها .

---

[102] حسن عبد الحميد رشوان ،العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،ط2،1985،ص150

والمنهج الوصفي :هو منهج علمي يقوم أساسا على وصف الظاهرة أو الموضوع محل البحث والدراسة على أن تكون عملية الوصف تعني بالضرورة تتبع هذا الموضوع ومحاولة الوقوف على أدق جزئياته وتفاصيله [103]

وقد استخدمنا المنهج الوصفي قصد الكشف على تأثير المعاملة الوالدية على تفوق الدراسي للأبناء في المرحلة الابتدائية التي لم يتجاوز سنهم 11سنة , ولقد وظفنا هذا المنهج في بحثنا من خلال جمع المعلومات والمعطيات والبيانات اللازمة عن المتفوقون دراسيا ، فالدراسات الوصفية لاتقتصر على التعرف على الظاهرة ووصفها بل تتجاوزها الى معرفة التغيرات والعوامل التي تتسبب في حدوث أو وجود الظاهرة وخاصة منها التي على المنهج الوصفي فهي لاتقف عند مجرد جمع البيانات والحقائق بل تتجه الى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها بالصورة التي هي عليها كما وكيفا بهدف الوصول الى نتائج نهائية يمكن تعميمها ومن أهداف المنهج الوصفي :

- معرفة الاتجاهات الكاملة في البيانات بهدف الوصول الى تعميمات تمكننا من التنبؤ بها مستقبلا .
- معرفة ارتباط متغير بمتغير أخر [104]

---

[103]أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 2000،ص44

[104]هفوزي غرايبية وأخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ،دار وائل للنشر والتزيع ،الأردن ،ط3، 2002،ص30-34

3—مجتمع الدراسة:

يتعين على الباحث منذ البداية أن يوضح هدفه ،ويحدد بالضبط نوع الدراسة التي يجريها الأفراد الين تشملهم ومن لا تشملهم بمعنى تحديد المجتمع الذي سيجري عليه الدراسة حتى تكون الصورة واضحة في الذهن .

ويمكن تعريف مجتمع البحث على أنه "مجموع أفراد أو جماعات تجمعها صفة واحدة أو صفات مشتركة وقد يتكون من أفراد يقطنون في منطقة واحدة أو تجمعهم مهنة واحدة .[105]

يتمثل مجتمع البحث من مجموعة تلاميذ لسنة الرابعة والخامسة ابتدائي بابتدائيات مختلفة

بعد الحصول على المعلومات الكاملة عن مجتمع البحث تأتي مرحلة اختيار الأفراد التي سيجري عليهم الدراسة ، وتعرف العينة على أنها " نموذج يشمل جانب أو جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالدراسة ،وهي ممثلة له بحيث تحمل صفات مشتركة ، هذا جزء أو النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات أو عناصر المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك العناصر [106]

---

[105]أحمد عيادي ،مرجع سابق ،ص 35

[106]هادي مشعان ربيع ،طرق البحث التربوي ،مكتبة المجتمع العربي ، ليبيا ، 2006، ص165

4-مجالات البحث :

***المجال الجغرافي** : يمثل المجال الجغرافي للعينة المكان الذي أجريت فيه هذم الدراسة الميدانية ويتمثل في دراستنا هذه في ابتدائيات المتواجدة على مستوى دائرة الأخضرية في ولاية البويرة .

***المجال البشري** : لقد تمثل المجال البشري لهذا البحث لعينة تتكون من 50 تلميذ تتراوح أعمارهم بين 9سنوانت الى 11 سنة أي بين السنة الرابعة والخامسة ابتدائي وهم من الذكور والإناث .

***المجال الزمني** : أجريت هذه الدراسة بين شهر 3مارس 2019 الى الى 21 مارس 2019

5-أدوات جمع البيانات :

ان نجاح في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الراشد للأدوات الملائمة للحصول على البيانات ، والجهد الذي يبذله الباحث في فحص هده الأدوات وتنفيذها على مستوى الكفاءة [107]

ولنجاح البحث استلزمنا ذلك استعمال أدوات معينة للوصول الى نتائج صحيحة مبنية على أساس علمي ،و بالتالي فقد اعتمدنا في بحثنا على تقنية الاستمارة التي تتناسب مع طبيعة الموضوع .

---

[107] محمد علي محمد ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط 3 ، 1984 ، ص 77

- **الاستمارة** : تعرف الاستمارة بانها نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه الى الافراد من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع او مشكلة او موقف و يتم تنفيذ استمارة اما عن طريق المقابلة شخصية او ان ترسل الى المبحوثين .
- و تحتل الاستمارة فى البحوث الميدانية أهمية كبيرة ذلك لان النتائج التي يتوصل اليها الباحث تتوقف على الاعداد لهذه الاستمارة ، و لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الاستبيان الذي يعتبر من الوسائل الهامة في جمع البيانات العلمية حيث يعد ادات رئيسية لجمع البيانات الكمية التي تتطلبها البحوث الاجتماعية[108].
- و هي عبارة عن نموذج يشتمل على مجموعة من الأسئلة المنتقاة الموجهة الى افراد عينة الدراسة قصد الحصول على البيانات تلائم و تساهم في إيجاد الأجوبة الصحيحة للفروض و الإجابة على أسئلة الإشكالية .
- احتوت استمارة الاستبيان على مجموعة من الأسئلة غطت على مختلف جوانب الموضوع ، و صممت على أساس المعلومات النظرية التي تم جمعها حول الموضوع و خصوصا الفرضيات ، فقد صممت بحيث احتوت في البداية على معلومات عامة خاصة بالمبحوثين من حيث المجيب على الاستبيان المستوى التعليمي للاب و الام ، مهنة الاب و الام نوعية السكن عدد الأبناء
- بيانات خاصة بالفرضية الجزئية الأولى المتعلقة بالمعاملة الوالدية القائمة على الاهتمام و تتكون من 8 سؤال .

---

[108] طلعت إبراهيم لطفي ، اساليب و أدوات البحث الاجتماعي ، دار الغريب للطباعة و النشر و التوزيع ، القاهرة 1995، ص 81.

- كما احتوت بيانات خاصة بالفرضية الجزئية الثانية و المتعلقة بالمعاملة الوالدية القائمة على التحفير على النجاح و تتكون من 14 أسئلة .
- و قد راعينا في صياغة الأسئلة البساطة و السهولة في الألفاظ كما تنوعت الاستمارة بين أسئلة مغلقة و أخرى مفتوحة و الاختيار من التعدد .

6– أدوات تحليل البيانات :

بعد عملية جمع المعلومات و البيانات عن طريق الاستمارة توجب تفريغ البيانات و ترميزها و تحليلها و تحويل المعطيات الكيفية الى الكمية قصد الاستفادة منها و استخلاص النتائج من خلاله و من الأدوات التي استعملناها في تحليل البيانات :

النسبة المئوية : لحساب النسبة المئوية لتكرار معين ، يقسم الباحث عدد التكرارات المقابلة لفئة الدرجة على مجموع تكرارات و ضرب خارج القسمة في مائة على النحو التالي :

النسبة المئوية =تكرار الفئة×100[109]

مجموع التكرارات

[109]محمود السيد أبو النيل ، الإحصاء النفسي والاجتماعي والتربوي ، دار النهضة للنشر والتوزيع ، لبنان ، 1987،ص51

7-تحليل وتفسير النتائج :

1-البيانات العامة :

الجدول رقم (01): من المجيب عن الاستمارة

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
الأب	14	28
الأم	36	72
المجموع	50	100

من خلال معطيات الجدول رقم (01) يتبين لنا أن أكبر نسبة من المجيبين عن الاستبيان تمثلت في فئة الأمهات بنسبة 722في حين نجد أن نسبة الأباء تمثلت 28% و عموما فاستمارة البحث تمت الإجابة عليها من طرف أحد الوالدين بنسبة تفوق 90 %.

الجدول رقم (02): المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
امي	1	2
يقرا ويكتب	3	6
ابتدائي	4	8
متوسط	7	14
ثانوي	15	30
جامعي	20	40
المجموع	50	100

تشير معطيات الجدول رقم (02) إلى أن هناك 02% من الاولياء أميين ونسبة 06 % منهم يعرفون القراء والكتابة تليها نسبة 08 % من الاولياء مستواهم التعليمي ابتدائي و 14 %متوسط و30 %ثانوي بينما 40% منهم وصلوا الى الجامعة .

الجدول رقم (03): الوضعية المهنية للوالدين

عمل الآباء	التكرار	النسبة %	النسبة % طبيعة المهن	التكرار	النسبة %
يعمل	36	72	موظف بالقطاع العام	16	32
			موظف بالقطاع الخاص	09	18
			مهنة أو نشاط حر	12	24
لا يعمل	14	28	متقاعد	11	22
			بطال	2	04
المجموع	50	100	100المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن أكبر نسبة من الآباء تعمل بالقطاع العام بنسبة 32 %ويها من يعمن بمهن أو نشاط حر بنسبة 24 %فنسبة الأشخاص الذين هم في تقاعد 22% وتليها نسبة الاولياء الذين يعملون في القطاع الخاص 18% واخر نسبة للذين هم بطالين 04%

الجدول رقم (04): يوضح حجم الأسرة

عدد أبناء الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية %
من 01 إلى 03	16	32
من 04 إلى 06	27	54
من 07 فما فوق	07	14
المجموع	50	100

تبين نتائج الجدول أعلاه أن أكبر نسبة لعدد الأبناء التي تنحصر في فئة من 04-06 بنسبة 54% بعدها فئة 01-03 بنسبة 32 %وأخيرا نسبة 14% للفئة المحصورة من 07 فما فوق

الجدول رقم (05): طبيعة المسكن لدى أسر المبحوثين

نوعية ملكية السكن	التكرارات	النسبة المئوية %
بيت قصديري	01	02
منزل	45	90
فيلا	04	08
المجموع	50	100

يتبين من بيانات الجدول أعلاه أن نسبة 90% من الأسر يسكنون في منازل عادية و08% منهم يعيشون في فيلات واقل نسبة في بيت قصديري اذ لم تتجاوز 02 %وذلك يمكن راجع الى طبيعة المنطقة الجغرافية التي تم من خلالها طرح الاستمارة

ثانيا : تحليل وتفسير الاستمارة

1-جداول خاصة بالفرضية الأولى :

الجدول رقم (06): يوضح مراقبة الأولياء للنتائج الدراسية للأبناء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	45	90
لا	05	10
المجموع	50	100

تشير معطيات الجدول رقم (06) إلى أن هناك ما نسبته 90%في حين نسبة صغيرة تراوحت 10 فقط ممن لايتابعو نتائج أبنائهم المدرسية من الأولياء يتابعون باهتمام نتائج الأعمال المدرسية للأبناء.وهذا راجع الى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين وكذالك ادراكهم بأهمية المدرسة في الحياة فهي سلاح الغد.

الجدول رقم (07): يمثل عدد الزيارات التي يقوم بها الاولياء في المدرسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	41	82
لا	09	18
المجموع	50	100

تشير البيانات الواردة في الجدول أعلاه أن نسبة 82 من الآباء صرحوا بأنهم يقومون بزيارات إلى المدارس التي يدرس فيها الأبناء من أجل متابعة النتائج المدرسية لهم، في حين نجد ما نسبته 18% من ألأولياء لا يقومون بذلك . وذلك لأن الاولياء يدركةن أهمية الاطلاع عن قرب على مستوى التحصيلي للأبناء من جهة وكذلك الاطلاع على مشاكل والصعوبات التي تواجههم ومحاولة ايجاد الحلول في أقرب وقت لتدارك المشكلات والصعوبات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
يوميا	00	00
أسبوعيا	09	21.96
شهريا	21	51.21
سنويا	11	26.83
المجموع	41	100

*ملاحظة في هذا الجدول أخذنا فقط عدد الاجابات بنعم اذ تبين أن 21.96 من الأولياء وهي أقل نسبة تقوم بزيارة المدرسة أسبوعيا بينما أعلى نسبة فكانت للأولياء الذين يزورون المدرسة شهريا أما سنويا فكانت لها نسبة 26.83.

الجدول رقم (08): يوضح كيفية تعامل الأولياء في حالة وقوع مشكلة في المدرسة للأبناء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
ترك الأمر للمدرسة للتصرف	07	14
إلقاء اللوم على المدرسة و التعاطف مع الإبن	02	04
الاتصال بالمدرسة و حل المشكلة	34	68
معاقبة الابن	03	06
التعاطف مع الابن	04	08
المجموع	50	100

نلاحظ من خلال بيانات هذا الجدول رقم (08)مدى تباين تعامل أولياء التلاميذ في حالة وقوع مشكلة في المدرسة تخص أبنائهم، حيث أن نسبة 68% من الأولياء يتصل بالمدرسة و يعمل على حل المشكلة، و نسبة 14% من الأولياء يتصرفون بترك الأمر للمدرسة للتصرف معه و 08 %يتعاطفون مع أبنائهم و06%منهم يقومون بمعاقبة أبنائهم ونسبة ضئيلة قدرت ب 04 %من يلقون اللوم على المدرسة .وهذا دليل واضح على ثقة الأوليء في الدور الذي تلعبه المدرسة .

الجدول رقم (09) يبين فيما اذا كان الاولياء يملكون برنامج معين لتسهيل المراجعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	34	68
لا	16	32
المجموع	50	100

الجدول في الأعلى أن نسبة فاقت النصف من افراد العينة والتي قدرت 68%من الأولياء يملكون برنامج للمراجعة يعتمدون عليه في مساعدة أبنائهم في الدراسة بينما أخذت نسبة 16% منهم لا

الجدول رقم (10) يبين ماذا كان يتشاور الاولياء بخصوص الدعم المقدم للأبناء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	43	86
لا	07	14
المجموع	50	100

يوضح الجدول السابق أن نسبة 86 % من الاولياء يتشاورون فيما بينهم بخصوص الدعم المقدم للأبنائهم المتمدرسين ونسبة 14 % لا يتشاورون هذا عامل يكون مساعد على التفوق الأبناء لأنه نابع من تفاهم واستقرار عائلي وكذلك بالمسؤولية المتقاسمة بين الطرفين فالكل متكامل .

الجدول رقم (11): يوضح فيما كان الاولياء يهتمون ويحضرون الاجتماعات الخاصة بأولياء التلاميذ

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	28	56
لا	22	44
المجموع	50	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 56% من الأولياء أفراد العينة صرحا بأنهم مهتمون بحضور اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ، بينما منجد نسبة 44% صرحوا بأنهم لا يحضرونه اجتماعات جمعية أولياء التلاميذ.

الجدول رقم (12) حول الطريقة لجعل الابناء يتقبلون الدروس المقدمة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إعادة شرح الدرس	22	44
تبسيط الدرس	12	24
إعطاء تمارين بالدروس المبهمة	16	32
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (12) كيفية أو الطريقة التي يتبناها الأباء لجعل الأبناء يتقبلون الدراسة وجاءت 44 %نسبة لإعادة شرح الدرس كأعلى نسبة ثم طريقة إعطاء تمارين لدروس المبهمة 32% وتليها نسية 24% لتبسيط الدرس وقد يرجع ذلك الى كثافة البرنامج أو الى عدد الكبير للتلاميذ في القسم او الى عدم تحكم المعلم بالمقاربة الجديدة المتبعة والمتمثلة بالتدريس بالكفاءات.

2-نتائج الفرضية الجزئية الاولى :

*خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول

- هنالك 90% من الاولياء يتابعون باهتمام نتائج أبنائهم المدرسية ولعله دليل واضح على الاهتمام الوالدي بنتائج أبنائهم ومستقبلهم الدراسي لانها أولى خطواتهم لبناء مهنتهم المستقبلية
- وكذلك نسبة% 82 منهم اكدوا أنهم يزورون المدرسة التي يدرس فيها أبنائهم التي يتمدرس فيها أبنائهم وذلك للاطمئنان ومعرفة مدى تحصيل الطفل واستيعابه للدروس وهذا مؤشر واضح على اهتمام الإباء بمتابعة مستوى التحصيلي والعمل على رفعه .
- كما مثلت نسبة 68% من الأباء يقومون بالاتصال بالمدرسة عند وقوع الطفل في مشكل وهذا يدل على الثقة المقدمة من قبل الأولياء في ما تقوم به المدرسة من دور فعال ،فهم ينظرون الى مدرسة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومكان لتزويدهم بالخبرات والمعلومات والمعايير الاجتماعية .
- كما اتضح لنا أن نسبة 68% من الأولياء يملكون برنامج مرتجعة لأبنائهم
- ومثبت نسبة 56 %من الاولياء الذين يتشاورون بخصوص الدعم الذين يقدمونه للأبناء وهذا يعكس الجو الأسري الذي يسوده الاستقرار العائلي والانسجام والتكامل بين أفراد الاسرة الواحدة .
- أما فيما يخص عن الطريقة التي يجعل فيها الاولياء الأبناء يقبلون الدراسة بسهولة فقد ذهب 44 %منهم الى تبسيط الدرس وذلك لمساعدة الطفل على الاستيعاب أكثر خاصة في السن الذي هو فيه اذ تكون قدراته العقلية محدودة جدا .

.

3-جداول خاصة بالفرضية الثانية :

الجدول رقم (13): يبين موقف الأولياء من تشجيع و تحفيز الأبناء على التفوق في الدراسة

الاحتمالات		التكرار	النسبة المئوية %
نعم	دائما	36	78.26
	أحيانا	10	21.73
	المجموع	46	92
لا		04	8
المجموع		50	100

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 78.26% من أولياء التلاميذ أفراد العينة صرحوا بأنهم يشجعون أبنائهم و يرفعون من معنوياتهم بشكل دائم، في حين نجد 21.73% منهم صرحوا بأنهم يشجعون أبنائهم أحيانا، و نجد نسبة 8% من الأولياء صرحوا بأنهم لا يشجعون أبنائهم على النجاح و التفوق في دراستهم.وعيا منهم بأهمية التشجيع والتحفيز على نفسية الطفل والذي ينعكس على تحصيله الدراسي.

الجدول رقم (14): يبين فيما إذا كان الأولياء يظهرون الرضا عن أبنائهم عند التفوق في الدراسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	47	94
لا	03	06
المجموع	50	100

تشير معطيات الجدول إلى أن هناك ما نسبته 94% من الأولياء صرحوا بأنهم يظهرون لأبنائهم الرضا إذا تفوقوا أكثر في دراستهم، في حين نجد نسبة 06% من الآباء لا يظهرون الرضا على ابنائهم إذا تفوقوا أكثر في الدراسة.

الجدول رقم (15): يبين موقف الأولياء من التحدث مع الأبناء بضرورة الدراسة و النجاح في المدرسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	46	92
لا	04	16
المجموع	50	100

يتضح من الجدول أن ما نسبته 92% من الآباء صرحوا بأنهم يتحدثون مع أبنائهم بضرورة الدراسة و النجاح المدرسي، في حين نجد أن نسبة16% من الأولياء صرحوا بأنهم لا يتحدثون مع أبنائهم بضرورة الدراسة و النجاح المدرسي.

الجدول رقم (16): يبين موقف الأولياء من تنمية روح المنافسة العلمية لدى الأبناء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	44	88
لا	06	12
المجموع	50	100

يتبين من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 88% من الأولياء أفراد العينة صرحوا بأنهم يحثون أبنائهم على المراجعة و الاستذكار من أجل الحصول على نتائج دراسية جيدة تسمح لهم بالنجاح و التفوق، في حين نجد أن نسبة 12% صرحوا بأنهم لا يحثون أبنائهم على المراجعة و الاستذكار ولا تهممهم روح المنافسة العلمية في أبنائهم .

الجدول رقم (17): يبين موقف الأولياء من الافتخار و الاعتزاز بنجاح أبنائهم في المدرسة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	45	90
لا	5	10
المجموع	50	100

تشير معطيات الجدول إلى أن نسبة 90% من الأولياء صرحوا بأنهم يفتخرون و يعتزون بنجاح أبنائهم في الدراسة و هذا دليل واضح على تشجيع و تحفيز الأبناء على النجاح، تليها نسبة 10% من الأولياء أفراد العينة صرحوا بأنهم لا يعتزون و يفتخرون بنجاح أبنائهم في الدراسة.

الجدول رقم (18) يبين فيما كانوا يتابعون باهتمام نتائج أبنائهم المدرسية

الاحتمالات	*التكرار*	*النسبة المئوية %*
نعم	*45*	*90*
لا	*05*	*10*
المجموع	*50*	*100*

الجدول التالي يبين النسب المتفاوت بين اهتمام الأولياء بنتائج أبنائهم حيث نجد نسبة 90%وهي نسبة عالية يهتمون ويعطون أهمية للنتائج أبنائهم المدرسية بينما نسبة 10%لاتلقي أي اهتمام ، وهذا راجع لوعي الأولياء بأهمية متابعة والاهتمام بنتائجهم الدراسية .

الجدول رقم (19) يبين فيما اذا كان الاولياء يوفرون الجو المناسب للأبناء للمراجعة والدراسة في المنزل .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	41	84
لا	08	16
المجموع	50	100

يتضح من خلال الجدول السابق وبشكل ملفت للانتباه أن نسبة 84 من الأولياء صرحوا بأنهم يوفرون الجو المناسب لأبنائهم التلاميذ للمراجعة داخل القسم بينما نجد أن هنالك 16 من الأولياء لا يوفرون الجو المناسب للدراسة .

الجدول رقم (20) يوضح ماذا كان الأباء يعاقبون أبنائهم عند تدني مستواهم التعليمي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
الإهمال	13	26
العقاب الفظي	16	32
العقاب الجسدي	04	08
لا	17	34
المجموع	50	100

يبين الجدول رقم (20) عن الطريقة التي يتبعها الأولياء في حالة تدني وانخفاض مستوى التعليم لأبنائهم حيث هنالك تقارب في النسب حيث نجد اعلى نسبة منهم والتي قدرت ب 34 %لا يعاقبون أبنائهم عند انخفاض المستوى التحصيلي بينما 32 %يتبع أسلوب العقاب اللفظي من سب وشتم ...بينما 26 من افراد العينة يهملون أولادهم وهو نوع من أنواع العقاب بينما أقل نسبة رجعت الى الذين يستعملون العقاب الجسدي والتي قدرت ب 08 %

الجدول رقم (21) يبين فيما اذا كان الاولياء يساعدون الأبناء في حل واجباتهم المدرسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	41	82
لا	09	08
المجموع	50	100

تشير البيانات الجدول الى أن هنالك 82 %من أولياء العينة صرحوا أنهم يساعدون أبنائهم في حل واجباتهم المدرسية في المنزل ، فيما 08 %لا يساعدونهم ن وهذا يعني أن أغلب افراد العينة يتابعون وباهتمام انجاز أبنائهم للواجبات في المنزل

الجدول رقم (22) يبين ردة فعل الأولياء اتجاه نتائج أبنائهم الدراسية .

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
التشجيع	42	84
التوبيخ	04	08
المعاقبة	02	04
عدم الاهتمام	02	04
المجموع	50	100

من خلال الجدول نجد أن ردة فعل الأولياء مختلفة الا أن أكبر نسبة تذهب للتشجيع والتي قدرت ب 42 % و نسبة ضئيلة قدرت ب 08 %من الاولياء من يقوم بتوبيخ ابائهم ونسبة متساوية قدرت ب 04 %من الاولياء من يقومون بمعاقبة الأبناء وعدم الاهتمام بنتائجهم

المدرسية ، وبالرغم من تفاوت النسب الا أن النسب العالية من الاولياء يولون اهتمام بنتائج الأبناء .

الجدول رقم (23) يبين موقف الأولياء من توفير المستلزمات الدراسية للأبناء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
نعم	48	96
لا	02	04
المجموع	50	100

لقد توصلت من خلال هذا الجدول الى أن نسبة كبيرة من الإباء يوفرون لأبنائهم المستلزمات الدراسية من أدوات وكتب والتي قدرت ب 96 %وهيا نسبة عالية بينما نجد 04 %منهم لا يوفرون المستلزمات الضرورية وبالتالي فمعظم الأسر أفراد العينة تحاول بالقدر الإمكان توفير المستلزمات الدراسية وذلك من أجل تحقيق النجاح الدراسي .

الجدول رقم (24) يبين فيما اذا كان يتلقى الأبناء دروس تدعيمية خارج القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
المواد المتفوق فبها	01	02
المواد الغير متفوق فيها	14	28
لا	35	70
المجموع	50	100

تبين معطيات الجدول رقم(24)ان أغلبية أولياء التلاميذ الذي فاق نصفهم أي 70% بأن أبنائهم لا يتلقون دروسا تدعيمية خارج القسم أما 02 %منهم يتلقون في المواد المتفوقيين فيها

و 28 %يتلقون في المواد الغير متفوقين فيها

الجدول رقم (25) يبين فيما اذا كان الأولياء يقدمون التحفيزات على نجاح الأبناء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	48	96
لا	02	04
المجموع	50	100

يتضح من الجدول أن نسبة 92 %من الاولياء يقدمون التحفيزات في حين نجد نسبة 04%يقدمون التحفيزات لأبنائهم ، وهذا يعني أن أغلبية الأباء يقدمون تحفيزات ويدركون أهمية الدعم في دفع الأبناء نحو التفوق والتحصيل الجيد .

الجدول رقم (26) يبين نوع التحفيزات المقدمة من قبل الأولياء .

نوع التحفيزات	التكرار	النسبة المئوية %
جوائز مالية	21	42
حفلات تكريمية	03	06
هدايا وذهاب في رحلات	22	44
تحفيزات أخرى	02	04
المجموع	48	96

جاء في الجدول رقم (25)أن 96% من الأولياء يقدمون تحفيزات للأبنائهم بينما نسبة 4 %لا يقدمون تحفيزات للأبناء و جاء في هذا الجدول السابق أن 44% ممن يقدمون جوائز يقدمونها على شكل هدايا وذهاب في رحالات و 42 %منهم على شكل جوائز مادية في حين 6 %يقومون بتكريم أولادهم من خلال حفلات تكريمية و 04 %يقدمونها على شكل أخر من خلال افتخار والمدح والثناء أمام العائلة والمقربون والأصدقاء .

4-نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

- تؤكد الدراسة على أن الاولياء يقومون بتشجيع وتحفيز الأبناء على التفوق المدرسي حيث مثلت نسبة 92 % وهذا ما يساعدهم في زيادة الثقة في نفس بالنسبة لطفل ومعرفة أن ما يقوم به من جهد هو عمل مثاب عليه فهو يبث في نفس الطفل الإرادة في العمل أكثر وبذل مجهود أكبر .
- أما 94% من الاولياء فيظهرون الرضا على الابن عند نفوقهم الدراسي .
- و 92% من الاولياء يتحدثون عن أهمية المدرسة لطفل .
- ومثلث نسبة الأولياء الذين ينمون روح المنافسة العلمية 88 % هذه المنافسة الإيجابية التي تبعث في نفس الطفل العمل والمثابرة أكثر لإثبات وجوده في القسم .
- 84 %من الاولياء يوفرون الجو المناسب لأولادهم للمراجعة في المنزل ،لأن توفير الجو المناسب لأولادهم له أثر فعال في عطائهم داخل القسم فهو مشبع بالاستقرار العاطفي والنفسي لأن عدم الاستقرار وغيابه قد يسبب لتلميذ تعيق أدائه ومراجعته وحله لدروسه .
- وكذلك 66 % منهم لا يعاقبون أبنائهم عند تدني مستواهم التعليمي .
- وشكلت نسبة كبيرة من الأولياء والتي قدرت ب 84 % ممن يساعدون الأبناء على أداء واجباتهم المدرسية
- وذهبت 84% منهم الى التشجيع كرد فعل اتجاه نتائج أبنائهم المدرسية.
- كما بين 70 % من الاولياء أنهم يوفرون كل المستلزمات المدرسية من كتب وأدوات وكراريس وكل ما يحتاجه الأبناء من أجل تمدرسهم وهذا راجع الى الاهتمام لما يقدمه الاولياء مت تحفيز على الدراسة .
- وذهب 96% من الاولياء أنهم يقدمون تحفيزات للأباء عند نجاحهم الدراسي فقد ذهبت نسبة منهم والتي قدرت ب 44% الى تقديم هدايا ورحلات سياحية كعربون شكر للأبناء على ما قدموه من عمل واجتهاد أدى الى تفوقهم الدراسي

8-النتائج العامة للبحث :

هدفت الدراسة في هذا البحث الى معرفة العلاقة بين المعاملة الوالدية والتفوق الدراسي في المرحلة الابتدائية باعتبار الوالدين هم الأقرب الى الطفل وهم من ينشئونه اجتماعيا ن وهم الأهم في تكوين شخصيته التي تعتبر عنصرا فعالا في تكيفه مع الاخرين من جهة ومع المجتمع ككل من جهة أخرى .

وبعد عرض ومحاولة تفسير مختلف النتائج المتحصل عنها من خلال الاستمارة أحاول في هذا العنصر عرض أهم نتائج الفرضيتين على نحو التالي:

نتائج الفرضية الأولى "اهتمام الوالدين وعلاقته بالتفوق الدراسي للأبناء":

*خلال المعطيات والبيانات الواردة في الجدول

- هنالك 90% من الاولياء يتابعون باهتمام نتائج أبنائهم المدرسية ولعله دليل واضح على الاهتمام الوالدي بنتائج أبنائهم ومستقبلهم الدراسي لانها أولى خطواتهم لبناء مهنتهم المستقبلية
- وكذلك نسبة% 82 منهم اكدوا أنهم يزورون المدرسة التي يدرس فيها أبنائهم التي يتمدرس فيها أبنائهم وذلك للاطمئنان ومعرفة مدى تحصيل الطفل واستيعابه للدروس وهذا مؤشر واضح على اهتمام الإباء بمتابعة مستوى التحصيلي والعمل على رفعه .
- كما مثلت نسبة 68% من الأباء يقومون بالاتصال بالمدرسة عند وقوع الطفل في مشكل وهذا يدل على الثقة المقدمة من قبل الأولياء في ما تقوم به المدرسة من دور فعال ،فهم ينظرون الى مدرسة باعتبارها مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومكان لتزويدهم بالخبرات والمعلومات والمعايير الاجتماعية .
- كما اتضح لنا أن نسبة 68% من الأولياء يملكون برنامج مرتجعة لأبنائهم
- ومثبت نسبة 56 %من الاولياء الذين يتشاورون بخصوص الدعم الذين يقدمونه للأبناء وهذا يعكس الجو الأسري الذي يسوده الاستقرار العائلي والانسجام والتكامل بين أفراد الاسرة الواحدة .

- أما فيما يخص عن الطريقة التي يجعل فيها الاولياء الأبناء يقبلون الدراسة بسهولة فقد ذهب 44 %منهم الى تبسيط الدرس وذلك لمساعدة الطفل على الاستيعاب أكثر خاصة في السن الذي هو فيه اذ تكون قدراته العقلية محدودة جدا .

✓ وبالتالي نستنتج أن الفرضية الأولى المتعلقة بالمعاملة الوالدية وعلاقتها بالاهتمام الوالدي قد تحقق معظمها .

نتائج الفرضية الثانية " التحفيز والتشجيع وعلاقته بالمعاملة الوالدية "

- تؤكد الدراسة على أن الاولياء يقومون بتشجيع وتحفيز الأبناء على التفوق المدرسي حيث مثلت نسبة 92 % وهذا ما يساعدهم في زيادة الثقة في نفس بالنسبة لطفل ومعرفة أن ما يقوم به من جهد هو عمل مثاب عليه فهو يبث في نفس الطفل الإرادة في العمل أكثر وبذل مجهود أكبر .
- أما 94% من الاولياء فيظهرون الرضا على الابن عند نفوقهم الدراسي .
- و 92% من الاولياء يتحدثون عن أهمية المدرسة لطفل .
- ومثلث نسبة الأولياء الذين ينمون روح المنافسة العلمية 88 % هذه المنافسة الإيجابية التي تبعث في نفس الطفل العمل والمثابرة أكثر لإثبات وجوده في القسم .
- 84 %من الاولياء يوفرون الجو المناسب لأولادهم للمراجعة في المنزل ،لأن توفير الجو المناسب لأولادهم له أثر فعال في عطائهم داخل القسم فهو مشبع بالاستقرار العاطفي والنفسي لأن عدم الاستقرار وغيابه قد يسبب لتلميذ تعيق أدائه ومراجعته وحله لدروسه .
- وكذلك 66 % منهم لا يعاقبون أبنائهم عند تدني مستواهم التعليمي .
- وشكلت نسبة كبيرة من الأولياء والتي قدرت ب 84 % ممن يساعدون الأبناء على أداء واجباتهم المدرسية
- وذهبت 84% منهم الى التشجيع كرد فعل اتجاه نتائج أبنائهم المدرسية.
- كما بين 70 % من الاولياء أنهم يوفرون كل المستلزمات المدرسية من كتب وأدوات وكراريس وكل ما يحتاجه الأبناء من أجل تمدرسهم وهذا راجع الى الاهتمام لما يقدمه الاولياء مت تحفيز على الدراسة .

- وذهب 96% من الاولياء أنهم يقدمون تحفيزات للأباء عند نجاحهم الدراسي فقد ذهبت نسبة منهم والتي قدرت ب 44% الى تقديم هدايا ورحلات سياحية كعربون شكر للأبناء على ما قدموه من عمل واجتهاد أدى الى تفوقهم الدراسي

✓ وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية القائلة عن علاقة التحفيز والتشجيع وعلاقته بالتحصيل الدراسة قد تحقق معظمها

وتبقى هذه النتائج المتحصل عليها جزئية وليست مطلقة تتحكم فيها عدة عوامل منها المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وحتى حجم الأسرة ومكان اجراء البحث ، فلو طبقت هذه الدراسة في غير الظروف وبوجود خصائص عينة أخرى لربما تحصلنا على نتائج أخرى .

الخاتمة :

تعتبر الأسرة من المواضع البالغة وخاصة في الوقت الراهن لأنها الإطار المرجعي الأول الذي يعطي جميع الأدوار الاجتماعية و التي يتوقف عليها نجاح تنمية سلوك الأبناء أو فشله.

فهي المؤسسة الأولى التي يتفاعل معها الأبناء وهي المسؤول الأول عن تكوين نمط شخصيتهم من السنوات الأولى من أعمارهم فالتنشئة الصحيحة تحتاج الى جو أسري يساعد على النمو الاجتماعي للطفل فان كل ما يكتسبه الطفل من خبرات مؤلمة ناجمة من أساليب معاملة والدية خاطئة تبقى معه حتى يكبر و يؤدي به إلى اضطرابات في شخصيته.

إذن فللمعاملة الوالدية دور في التفوق الدراسي و هذا ما حاولت معالجته في هذا البحث من اجل مساعدة الأولياء على اختيار أساليب معاملة الوالدية السوية لدفع الأبناء الى تحصيل دراسي مرتفع فطفل اليوم هو رجل المستقبل.

المراجع

المراجع

1- الكتب والدراسات :

1. أحمد عياد ، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،200011
2. أسامة كمال محمد ، التماسك الأسري ومهارات حل المشكلات الاجتماعية لدى الأبناء ، المكتب الجامعي الحديث ، الأزاريط الإسكندرية، 20033
3. القناوي هدي محمود، الطفل تنشئته حاجاته ، دار الميسرة العربية ، مصر القاهرة ،1996
4. السيد رمضان ، اسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الاسرة والسكان ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2002
5. أحلام محسن محمود، سيكولوجية الشخصية ، دار المعرقة الجامعية ن 2008 6
6. إبراهيم ناصر ، علم الاجتماع التربوي ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان الأردن ،ط1، 2006
7. إسماعيل شعباني ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، المعهد الوطني للتجارة ، الجزائر ،2005
8. تومي جورج نوري ، علم النفس المدرسي ، المكتبة الجامعية للنشر والتوزيع ، بدون سنة
9. حسن رشوان ، الأسرة والمجتمع دراسة في علم الاجتماع الأسرة ، مؤسسة الشبابية الجامعية ، مصر الإسكندرية، 2003
10. حنان عبد الحميد العنابي ، الطفل الأسرة والمجتمع ، دار الهناء للنشر والتوزيع ، الأردن عمان،2000
11. حسن عبد الحميد رشوان ،العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،ط2، 1985
12. حصة بنت صالح المالك، ربيع محمود نوفل ، العلاقات الاسرية، الزهراء للنشر والتوزيع ن الرياض ،2006
13. خيري خليل الجميل ، الخدمة الاجتماعية للأحداث المنحرفين ، الكتاب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 1994
14. رمضان القذافي ،سيكولوجية الإعاقة ، الجامعة المفتوحة، طرابلس، 1989 15
15. رأفت عبد الرحمان محمد، رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية، القاهرة ، دار العلوم للنشر والتوزيع بدون سنة

16. رابح تركي أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ط2 ،1990

17. رشاد الدمنهوري ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية،1995

18. رشاد صالح الدمنهوري ، عباس محمود عوض ، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ، دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي، دار المعرفة الجامعية ، الأزاريط الإسكندرية،2006 19

19. سناء الخولي، مدخل الى علم الاجتماع ، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية ، 1971 20

20. سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية للطبع والنشر والتوزيع ن الإسكندرية ، 1984

21. سهير كامل أحمد ، شحاته سليمان محمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للطباعة والنشر والتوزيع والطباعة ، الإسكندرية ،2002

22. زكريا أحمد الشربيني ، المشكلات النفسية عند الأطفال ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،2001

23. زكية إبراهيم كامل ، أصول التربية ونظم التعليم ، دار وفاء للنشر والتوزيع ، مصر ، 2007 24

24. طلعت إبراهيم لطفي ، أسلوب وأدوات البحث الاجتماعي، دار الغريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ،1995

25. عبد القادر القصير ، الأسرة والتغيرات في مجتمع المدينة العربية ، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، ط1 ، بيروت ، 1999

26. عباس محمد عوض ، رشاد صالح الدمنهوري ، علم النفس الاجتماعي نظرياته وتطبيقاته، دار المعرفة الجامعية ن الإسكندرية ، 1994

27. عبد الخالق محمد عفيفي ، الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي من الألفية الثانية الى الألفية الثالثة ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، ط 1 مصر ، 2002

28. عبد الباسط محمد حسن ، علم الاجتماع ، مكتبة غريب للنشر والتوزيع القاهرة ، 1982 29

29. عبد الرحمان العيساوي ،سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، دار الفكر الجامعي ن الإسكندرية ،1985

30. علي أسعد وطفة ن علي جاسم الشهاب ، علم الاجتماعي المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية) ، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع ن بيروت ، ط1 ،2004

31. عمر أحمد الهمشري ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ط1، 2003

32. علاء الدين الكافي ، التنشئة الوالدية والامراض النفسية (دراسة امبريقية اكلينيكية)، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 1984

33. فوزي دياب ،نمو الطفل وتنشئته بين الأسرة ودور الحضانة ، مكتبة النهضة اعربية المصرية ، 1981

34. فؤاد البهمي السيد ، علم النفس الاجتماعي ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1981

35. فوزي غرايبية وأخرون ، أساليب البحث العلمى فى العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2002 36

36. كمال الدسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق ، دروس في علم النفس ، دار النهضة العربية ، بيروت، 1979

37. محمد الطيب العلوي ، التربية والإدارة بالمدارس الأساسية ، دار البحث للطباعة ، 1994 38

38. محمد أحمد البيومي ، علم الاجتماع العائلى دراسة التغيرات فى الأسرة العربية ، دار الفكر العربي، 2003

39. محمد جمال صقر ، اتجاهات فى التربية والتعليم ، دار المعارف ، بدون سنة

40. مراد زعيمي ، مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار عنابة الجزائر ،2006

41. مصطفى الخشاب ، دراسات فى علم الاجتماع العائلى ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت ، 1981

42. مصطفى حجازي ، الأحداث المنحرفون ، دار الطليعة ، بيروت ن 1981

43. مصطفى فهمي ، الدوافع النفسية مكتبة القاهرة ، مصر ، بدون سنة

44. محمد النوبي ، محمد علي ، التنشئة الأسرية ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الأردن عمان ، ط1، 2010

45. مصطفى فهمي ، علم النفس الاجتماعي ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1975 46

46. محمد النوبي ، محمد علي التنشئة الأسرية وطوح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2010

47. محمود السيد ، أبو النيل ، علم النفس الاجتماعي ، دار النهضة العربية ، 1985

48. محمد خالد الطحان ،تربية المتفوق عقليا في الدول العربية ، وحدة البحوث التربوية ، منظمة جتمعة الدول العربية ، تونس ، 1984 49

49. مايسة أحمد النيال ، التنشئة الاجتماعية (مبحث في علم النفس الاجتماعي) . دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة مصر ، 2002

50. محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت لبنان ، 1981

51. محمود فتحي عكاشة ، علم النفس الاجتماعي، مطلعة الجمهورية، الإسكندرية ، 1994

52. محمد محمد بيومي خليل ، سيكولوجية العلاقات الأسرية ، دار قباء للطباعة والنشر والوزيع ، القاهرة ، 2000

53. محمود حسن، الأسرة مشكلاتها ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيرون لبنان ، 1981

54. محمد جامع ، الأسرة والسعادة الزوجية بين التعليم واباحية العولمة، دار المعارف ، الإسكندرية ، 2005

55. محمد سند العكايلة ، اضطرابات الوسط الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث ، دار المعرفة الثقافية للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2006

56. مصطفى فهمي ، محمد علي القطان ، علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1983

57. محمد علي محمد ، علم الاجتماع والمنهج العلمي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط3، 1984

58. محمد عارف ، المجتمع بنظرته وظيفته أشكاله وامكانياته التصورية المنهجية في دراسة المجتمع ، مكتبة الأنجلو ، الإسكندرية ، 1982

59. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1982

60. هدي محمد القناوي ، الطفل تنشئته وحاجاته ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2005

61. هادي مشعان ربيع ، طرق البحث العلمي ، مكتبة المجتمع العربي ، ليبيا ، 2006

62. وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد فحل ، البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان ن ط2 ، 2007

2- الرسالات والأطروحات

1. السنوسي عبد الرحمان ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير في علوم التربية ، جامعة محمد عمر المختار ، ليبيا، 20018 2

2. رشيدة رمضان ، العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والسلوك الانفعالي ن رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقاريق، 1989 3

3. عبد الرحمان ميكائيل ، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير في علوم التربية ، جامعة عمر المختار ، 2012

4. غضبان مريم ،مساهمة الأسرة في ظهور السمات الإبداعية لدى الطفل ، مذكرة ماجستير في علم النفس الاجتماعي ن معهد علم النفس وعلوم التربية ، جامعة قسنطينة ، 2005-2006

5. نظيمة زين الدين ، أثر بعض المعاملات الوالدية في جنوح الأحداث في كل من المدينة والريف ن رسالة ماجستيرن كلية التربية ، عين الشمس ، الجمهورية العربية السورية ن 1969

6. ناجي عبد العظيم السعيد مرشد ، فعالية برنامج الارشادي في فحص السلوك العدواني لدى الأطفال ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الزقاريق ، مصر ، 1998

7. هدي كشرودة ، العلاقة بين المعاملة الوالدية وبعد العصبية عند الأبناء، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ،1991

3- المعاجم والقواميس :

1. ابن مظور ،لسان العرب ، ج 5

2. إبراهيم أنس واخرون ، المعجم الوجيز ، جمهورية مصر العربية ، مجمع اللغة العربية ، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم ،2000

3. الفيروزي أباد ، قاموس المحيط ، مطبعة دار الفكر ، بدون سنة 4

4. طلعت همام ، قاموس العلوم النفسية والاجتماعية ، مؤسسة الرحالة ، بيروت ، 1984 5

5. مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط ،ج1

المراجع باللغة الأجنبية :

1. Bal,p :Behavior problème and Reading difficulty , journal of reseach and reading,Vol ,N2,1982

2. Jean L Deborah ,printing styles and styles and the social gools of agressivechildren , Dake Universty, 1999

3. Goldensen ,RMlangman, dictionary of psychology and psychatry,New York,1984

4. M.cherkaoui ,Sociologie de l'education, P.U.F , Paris, 1970

5. Watta, L'interalliésocial dansl'enseignement ,Supérieur Français , Université de Caen ,these de doctorat, Caen ,1988

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند أولحاج البويرة

قسم علم الاجتماع التربوي

استمارة بحث

الى السيدات والسادة الأفاضل الأباء والامهات :

في اطار انجاز مذكرة التخرج المعنونة ب« أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المرحلة الابتدائية » .

نضع بين ايديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة، والمطلوب منكم سيدي وسيدتي الإجابة على محتواها بوضع علامة x مكان الإجابة المختارة من طرفكم ، علما بأن هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقى في سرية تامة ، ولاتستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط .

باجابتكم الصادقة والموضوعية والدقيقة تكون قد ساهمتم في خدمة الأسرة والمدرسة والبحث العلمي

ضع علامة x في المكان المناسب

المجيب عن الاستمارة الا☐ ا☐

1 المستوى التعليمي للاب :ا☐ ابتدا☐ متو☐ ثان☐ ج☐

2-مهنة الاب: موظف بالقطاع ع☐ موظف بالقطاع الخ☐ مهنة او نشا☐ متقا☐

ح☐ بطا☐

3-المستوى التعليمي للام: ☐ ابت☐ متو☐ ثان☐ جامع☐

4-مهنة الام: موظفةبالقطاع ال☐ موظفة بالقطاع الخا☐ مهنة او نش☐ متقاع☐

ح☐ ربة بيت☐

5-عددالابناء: الذكو☐ البنا☐

الاستمارة

1- التحفيز و التشجيع الأبناء ودوره في التفوق في المدرسة الابتدائية:

- هل تتابع باهتمام نتائج أعمال ابنك المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

- هل تزور المدرسة التي يدرس فيها ابنك؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم:

- أسبوعيا ☐
- شهريا ☐
- في آخر السنة ☐

- في حالة وقوع مشكلة في المدرسة تخص ابنك كيف تتعامل معها؟

- تترك الأمر للمدرسة للتصرف ☐
- إلقاء اللوم على المدرسة ☐
- تتعاطف مع ابنك ☐
- تتصل بالمدرسة لحل المشكل ☐
- تعاقب ابنك ☐

- هل لديك برنامج للمراجعة؟ نعم ☐ لا ☐

- هل يتشاور الوالدان بخصوص الدعم الذي يقدمانه للأبناء؟ نعم ☐ لا ☐

- هل لديك الوقت لحضور اجتماعات خاصة بجمعية أولياء التلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

- كيف تجعل أبنائك يقبلون على الدراسة بسهولة؟

- إعادة شرح الدرس ☐
- تبسيط الدرس ☐

- إعطاء تمارين خاصة بالدروس المبهمة ☐

2- المعاملة الوالدية قائمة على الاهتمام

- هل تشجع و تحفز أبنك على التفوق المدرسي؟ نعم ☐ لا ☐
- في حالة الإجابة بنعم: دائما ☐ أحيانا ☐
- هل تظهر الرضا على ابنك عند تفوقه و نجاحه الدراسي؟ نعم ☐ لا☐
- هل تتحدث مع ابنك عن أهمية المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐
- هل تنمي لدى ابنك روح المنافسة العلمية؟ نعم ☐ لا ☐
- هل تفتخر بنجاح ابنك في المدرسة؟ نعم ☐ لا ☐
- هل تتابع باهتمام نتائج ابنك المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐
- هل توفر لابنك الجو المناسب للدراسة داخل المنزل؟ نعم ☐ لا ☐
- هل تعاقب ابنك عند تدني مستواه التعليمي؟ نعم ☐ لا ☐
- إذا كانت الإجابة بنعم فكيف يكون العقاب؟
- الإهمال ☐
- العقاب اللفظي ☐
- العقاب الجسدي ☐
- هل تساعد ابنك في أداء واجباته المدرسية؟ نعم ☐ لا☐
- ما رد فعلك اتجاه نتائج لبنك المدرسية؟
- تشجيع ☐
- توبيخ ☐
- معاقبة ☐

- عدم الاهتمام

- هل توفر لابنك مستلزماته المدرسية؟ نعم ☐ لا ☐

- هل يتلقى ابنك دروس تدعيمية نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي هذه المواد؟

- المواد المتفوق فيها ☐

- المواد الغير متفوق فيها ☐

- هل تقدم له تحفيزات تعبيرا عن نجاحه؟ نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم فما هي هذه التحفيزات؟

- جوائز مادية ☐

- حفلات تكريمية ☐

- هدايا و جوائز الذهاب في رحلات ☐

- أخرى .....☐

في الأخير ماذا يمكن أنت تضيفوا

.....

.....

.....